

ميراث السامري | وجدان العلي

وجدان العلي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الكريم الجميل وحسبنا ونعم الوكيل صلى الله وسلم وبارك على سيد المرسلين وامام نبينا ورحمة الله للعالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وتابع من واله وسلم تسليما كثيرا وبعد. فانا اشكر لكم هذا

الحضور - 00:00:00

اه في هذا الموضوع المهم اه وقبل او بين يدي هذا الكلام كنت احب الالتفات الى بعض الاشياء التي تبعت الحياة في نفوسنا وارواحنا مرة اخرى نماذج ربما كنا نقرأها ونعدها كلاما مستورا لا واقع له - 00:00:22

هذا الكلام المستور وجد له متنفسا في ارض الواقع في اشخاص آآ اعتنوا هذه الدنيا ولم آآ تغزهم ولم تستولي على قلوبهم ولم تأسرهم في اصفادها وانما سموا بانفسهم الى الله عز وجل فكانت لهم قضية. هذه القضية انهم اموا صراط الصدق - 00:00:45

وعاشوا في ظلال اياك نعبد واياك نستعين حتى ان الواحد منهم لا يستكثر نفسه آآ ابدًا بل يراها رخيصة في سبيل الله عز وجل واعني بذلك التعليق على آآ ما نحسبه استشهادا لاخينا آآ الحبيب الاخ محمد آآ محرز رحمه الله - 00:01:10

رحمة واسعة. وسبحان الله من عجائب الاتفاق ان هذا الاخ كان معي انا واخي حسام ابو البخاري اه في الرحلة التي كانت في غزة اه حسام هو الذي اخبرني ان لم يكن - 00:01:33

بيني وبين اخي محمد آآ رحمه الله وغفر له وتقبله في الشهداء الصالحين لم يكن بيني وبينه سابق معرفة ولكن سبحان الله هكذا كما قال شيخ الاسلام ابن القيم الجوزي رحمه الله - 00:01:46

في تفسير قوله تبارك اسمه آآ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. قال عندما اخفوا اعمالهم اخفى الله عز وجل لهم الجزاء وهكذا العبد اذا كان قاصدا ربه عز وجل من حبة قلبه متحركا بهذه النية - 00:02:04

يريد الله عز وجل رفع الله عز وجل ذكره واعلى مكانته حتى اننا نلاحظ هذا الشاب الذي هو في توهج حياته وفي نظرة شبابه ترك ذلك كله مخلفا هذا الصخب وبعيدا عن الاعين الراصدة وعن الاضواء المسلطة. وجادم - 00:02:23

بنفسه والله حسيبه ولا نزكيه على الله. متقربا الى الله عز وجل بهذه اه الروح اه نصره لهذا الدين. وكان اه من الاشياء التي لفتت اه نظري انا شخصا ان هناك بعض اصدقائي من الذين هم خارج التيار الاسلامي خالص يعني - 00:02:46

من رموز السوريين يعني اه فلقيتهم عاملين لايك للوصية فاسر فيا جدا هذا اللايك. سبحان الله! كأن يعني هذا الاعجاب آآ استل به اخونا محمد اه هذه القلوب من صدورها بعيد عن الاحن التي باعدت بين النفوس والتي زرعت الاحقاد والاحاد في الصدور -

00:03:06

اسأل الله عز وجل ان يكون ذلك علامة قبول ورضا. وآآ اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الصدق. فقد آآ كان بعض اخواني يقولوا لي آآ امتى بقى ربنا يبسر لنا سبيل الجهاد - 00:03:30

فكنت اقول له اخشى اذا فتح الباب ان نفضح آآ ولزلك النبي صلى الله عليه وسلم قال من سأل الله الشهادة بصدق لم يكن السؤال امرا جاريا على لسانه ولا احرفا يقولها ولا كلاما يستره ولا بوست بيكتبه ولا بيكتبها - 00:03:43

ولكن من سأل الله الشهادة بصدق. هذا الصدق هو الغاية التي من اجلها يعني يهرول الكسيرون آآ في دروب الحياة ولزلك الاخلاص سر لا يعلمه الا الله. حتى لا يعلمه صاحبه بالمناسبة - 00:04:02

يعني في ترجمة هشام الدستوائي في سير اعلام النبلاء قال قال والله لا اعلم اني خرجت يوما اطلب العلم لوجه الله فالمشكلة ليس

في كلام الامام هشام رحمه الله وحسبه. ولكن في تعليق الامام الذهبي قال قلت والله ولا انا - [00:04:22](#)

طيب ده دي مشكلة شاكلة يعني. اذا كان هذان الامامان يقسمان وهما يعلمان شرف القسم انهما لم يخرجوا يوما طلبا للعلم من اجل الله عز وجل. خل بالك هو هما لم يقولوا لم نخلص لا. هما اقسما على علمهما بانفسهم - [00:04:44](#)

انهما لم يعرفوا يوما انهما خرجوا من اجل الله عز وجل. ولذلك الاخلاص صاحبه في نفسه لا يعرفه لان الانسان قد يعتقد ان الباعث لعمل من الاعمال هو غاية ان غايته هو الله عز وجل ولكن سبحان الله الله عز وجل يعلم السر واخفى - [00:05:07](#)

بعض اهل العلم قال يعلم النية يعلم خزانة الصدر. يعلم خفقات الفؤاد. وبعض اهل العلم قال لا. يعلم اللاوعي الذي ربما يسيطر على بعض الافعال التي يضم صاحبها انه انما فعلها من اجل هذا ولكن الله عز وجل يعلم - [00:05:29](#)

ان الباعث له ليس هذا الذي يزعمه او الذي اعتقده لنفسه فهو معيار الحياة كلها هو الصدق. ما امتاز احد عن احد وما سبقت امة عن امة الا بالصدق. والكذب ليس - [00:05:49](#)

الامر الذي يتعلق باللسان الكذب الانسان المتكبر كاذب الانسان المعجب كاذب الانسان الذي لا يتقن طلبه للعلم كاذب. الانسان الذي يزعم للامة وهو في خاصة نفسه متثائب متكاسل كاذب. لان الكذب هو مخالفة الاخبار - [00:06:05](#)

عن الواقع هذا الواقع الذي يتكلم به صاحبه لا يماثل الكلام الذي يجري على لسانه وبذلك يكون كاذبا وهذه محنة امتنا ليست محنة امتنا في عددها ولا في توفر الكوادر العلمية - [00:06:24](#)

ولا في العقول ولا في الازهان. وذلك الامر الذي نتكلم عنه اليوم يتعلق بهذا الامر. حجر الزاوية الذي بعث الحضارة الاوروبية قضى بها من سطوة الظلمات التي كانت فيها انهم قوم صدقوا انفسهم وعرفوا انهم لابد لهم ان يأخذوا بزمام - [00:06:41](#)

الحضارة بعد غلبة المسلمين وبعد انتشار الاسلام وبعد انتزاع الاسلام ابناهم من ايديهم. طبعاً بالرحمة والعدل والعلم فقالوا لابد لنا ان نؤسس لهذه الحضارة فانا كنت دائما اتعجب عندما تقرأ في سير المستشرقين. يعني بعض اخواني كان وانا جاي بيسألني بيقول لي ايه اللي يرفع همتي - [00:07:01](#)

فكنت بجوابه كده فيقول ان تقرأ في سير الكافرين. مش بقول لك بقى تقرأ في سيرة الامام احمد او في شيخ الاسلام ابن تيمية او ابن الهيثم او الى اخره لا. ان تقرأ في سيرهم انا عندما اقرأ سير المستشرقين الذين كانوا دهاقين الاستشراق والذين قام على اساس - [00:07:26](#)

الاستشراق. هؤلاء الذين هاجروا اوطانهم وفارقوا ديارهم. والتمسوا شيئا بعيدا عن الاضواء. ولم يكن هنالك من شهرة خرجوا في مجتمعات ليست مجتمعاتهم. وفي اوطان ليست اوطانهم. وتعلموا لسانا ليس لسانهم - [00:07:46](#)

وصبروا على اللأواء والضراء وانسوا بالوحشة ورضوا بالغربة واطمأنوا للمفارقة الديار. لماذا لا لشيء سيعاينونه ولا لشيء سيصبرونه ولكن من اجل حضارة اريد لها ان تكون في وقد تم لهم ذلك بالصدق - [00:08:05](#)

الصدق الذي كانوا فيه انهم صدقوا في ترجمة جولد مئير لما تيجي تقرأ كده كل عمود الترجمة كما يقال يعني الذي عليه قوام ترجمة انها كانت انسانة صادقة. في باطلها - [00:08:29](#)

هي ترجمة كما قاله الفاروق رحمه الله قال ايه؟ عجبت من جلد الفاجر. ان امشوا واصبروا على الهتك عجبت من جلد الفاجر وعجز السقة. السقة الذي اهل واعطي الثقافة المتكاملة. واعطي المعارف التي لم تشب - [00:08:48](#)

بالواس الاخرين. هذا الثقة ترك هذا كله بعيدا وغسل يديه من هذا كله. واكتفى فهذا او باستدعاء الماضي او بانتظار هذا المخلص الذي سيأتي ليبعث الامة من جديد لكن ان يكون له دور او ان - [00:09:08](#)

حول الانسان الى لبنه في هذا الجدار الذي يقوم حائط صد ضد الآخرين؟ لا ما فيش. انما انت تجد ان المستشرقين لا الذي اقام الاستشراق والذي حال بين ان تدخل هذه الجموع الحاشدة في اوربا - [00:09:28](#)

هذا الاستشراق الذي قام حاجز صد هذا الحائل ما قام الا على اكتاف اولئك المتبتلين الذين فارقوا ديارهم واوطانهم واقبلوا وعكفوا على مدارس علوم ليست علومهم وكتب ليست كتبهم لماذا؟ لانهم احسوا العار والمهانة - [00:09:48](#)

ان يتفوق غيرهم عليه. ان يتفوق هذا الجنس التركي كما كانوا يزعمون؟ اونتفوق الاثراك يعني المسلمين عليهم وبالتالي بعثوا

انفسهم مرة اخرى لكي ينهضوا بامتهم الاستشراق لكي يعني اخذ الامر من اوله الاستشراق - [00:10:08](#)

في التعريف يعني لان كل العلوم الانسانية تخضع لتقلبات الانسان وتعدد وجهات النظر ولذلك ليس هنالك من سابت الا الوحي وتجد

تعريفات كثيرة للاستشراق ملخصها بيسر انه دراسة غير المسلمين من غير العرب - [00:10:31](#)

لحضارة الشرق واديانهم فاحنا اختصاصنا غير المسلمين بانه قد يكون انسان يعني يدرس الاسلام وهو مسلم ويكون غربيا لحضارة

الشرق وهذه الحضارة تشمل دين الامة وثقافتها وتقاليدها ولغتها والبلدان وجغرافية هذه البلدان وهذه الاشياء. يبقى هي دراسة

معرفية - [00:10:53](#)

ودراسة يعني آا للمجتمعات في تقاليدهم في عاداتهم في سلوكهم وهو الى اخره طبعا هناك من يفرق بين الاستشراق والاستعراض

فقالوا ان الاستشراق الفرق بينه وبين الاستعراض ان الاستعراض هو ما يخص دراسة حضارة العرب - [00:11:25](#)

دراسة حضارة العرب ما لم يكن حد هذه الدراسة داخلا من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كل دراسة للعرب ما قبل بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم فهذه فهذا استعراب - [00:11:48](#)

فور ان تدخل المرحلة النبوية في هذه المدة او ان توسع رقعة الدرس خلاص صرت مستشراقا لانك ادخلت النبي صلى الله عليه وسلم.

طبعا كل هذه كما قلت لكم حدود ليست يعني حدود ربما تكون لزجة او ربما تكون حدودا لينة. كلها - [00:12:02](#)

اجتهادات وفروقات كما كان قديما العلماء يفرقون بين التصحيف والتحريف. وتجد ان هنالك عموما وخصوصا وتقاطعا بين

المصطلحين بعض المستشرقين عندما علموا الظلال السوداء التي يورثها هذا المصطلح عند الشرقيين ان صح التعبير يعني -

[00:12:22](#)

فروا من هذا المصطلح بظلاله السوداء. وقالوا ننشئ شيئا اسمه علم الاسلاميات علم الاسلاميات هو هو الاستشراق. وكان بعضهم

يرفض ان يكون مستشراقا ان يوصف باستشراق. ليه؟ للامور التي ستأتي ان شاء الله ان الاستشراق؟ طبعا انا - [00:12:48](#)

موجز كلاما ربما يعني آا اخي عبدالرحمن شرفني ان انا عملت ثمانى محاضرات اكثر من ستاشر ساعة في هذا الموضوع الذي اريد ان

اوجزه في قرابة ساعة ونصف تقريبا يعني - [00:13:12](#)

فانا اهرول سريعا ولكن اه ارجو من الله عز وجل ان يكون هذا الاختصار غير مخل دائما قارنوا بين الاستشراق وبين الاستعمار او ان

يكون الاستشراق هو الخزانة العلمية التي تمد المنصرين. وبالتالي - [00:13:25](#)

قالوا خلاص لا نريد ان يطلق علينا اسم مستشرقين لا احنا ناس ومن علماء الاسلاميات او وعلم الاسلاميات او الاسلامولوجي او الكلام

ده كله على اساس انهم يفرون من ظلال السوداء القائمة التي لحقت الاستشراق - [00:13:43](#)

من بدئه الاول الى عصرنا الذي تحول فيه الاستشراق الى سينك تانكس او المراكز آا التفكير والابحاث المعاصرة التي توجه السياسات

الغربية في آا ادارة شئون آا يعني الحكم في البلدان التي تسيطر - [00:14:03](#)

عليه والتي تهيمن عليها حتى يومنا هذا طبعا هو تعدد من امتى بدأ الاستشراق؟ طبعا برضو زي ما قلت لكم كلام كثير جدا. بعضهم

قرن بين الاستشراق منذ بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وارساله الرسل - [00:14:23](#)

الى ملوك الارض آا ان يسلموا وان يؤوبوا الى التوحيد. فقالوا خلاص ساعتها بدأ السؤال المعرفي من هذا؟ وماذا يريد زي سؤالات آا

هرقل لابي سفيان في آا صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:14:37](#)

عندما سأله الى ما يدعوكم هل يرتد منهم احد سخطة لدينه؟ فجعل يسأل اسئلة معرفية عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى يصل

الى جذر هذه الدعوة وماذا يريد الى كنهها حتى يكون صورة عن النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعض الناس قرن بين

الاستشراق وبين - [00:14:57](#)

ان حركة السبئيين عبدالله بن سبا اليهودي الذي دخل في الاسلام لكي يفسده واستبطن اليهودية وزعل قضية الرجعة لعلي رضي الله

عنه وهو اول من نشر فكرة الوصية ان عليا كان هو الوصي رضي الله عنه وان لكل نبي وصيا وان - [00:15:17](#)

كان وصيا لموسى وهذا هو وصي النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ويعني ختل قلوب الكثيرين وضمهم الى ركه الضال
وحدث ما حدث من فتنه استشهاد ابي عبدالله عثمان بن عفان رضي الله عنه - [00:15:37](#)
وبعضهم قال لك آآ الاستشراق بدأ منذ هذا التلاحم الذي كانت فيه الاندلس عبارة عن جامعة عام للمعارف يردها كل انسان. بمختلف
الاجناس والاديان. في اوروبا. كانت الاندلس والصقلية عبارة عن - [00:16:00](#)
علمية لا يكف فيها البحث ولا الكتابة ولا المدارس. وكانت شيئا مضيئا في ظلمات اوروبا. مما جعل احده كبار الرهبان اه وهو البار
كتب رسالة اه باكيا فيها ان الشباب اللاتيني الشباب النصراني لم يعد يركز على مدارس كتابه - [00:16:23](#)
واسقف قرطبة فكتب رسالة باكية يقول واحسرتاه صار الشباب الان نافرا من دراسة كتابه المقدس واخذوا بلسان الغاوي اي العربي
نفس الصورة الان وحتى ان بعضهم فتن بهذا اللسان قطن بهذا اللسان حتى صار يكتب من الاشعر ما يبرز به اهل اللسان العربي. وان
بعضهم ليعتزل العمامة العربية - [00:16:57](#)
ويرتدي الزي العربي مفاخره به. لان هذا الذي كان علامة على الحضارة. الذي العربي كان علامة على الحضارة. مما يدل على ان سطوة
العلم والحضارة كانت عالية سامقة جدا في الاندلس - [00:17:26](#)
وكانت هناك حركة مكظومة في النفوس واحنا نتكلم عن مراحل الغضب وكانت هناك حركة مكظومة في النفوس الكاردينالات
والقصص والرهبان وكثيرون من الباحثين حتى المتجردين يقولون ان الاستشراق اصلا حركة رهبانية. هؤلاء الرهبان الذين كانوا في
الديارات والكنائس. وعكفوا على كيف - [00:17:44](#)
نسيطر على هذا الدين وكيف نقوض دعائمه؟ وكيف نقيم حاجزا بين ابنائنا وبين الانبهار بهذا الدين الذي اخذ منا الارض والقلوب وبهر
الناس بثقافته المتكاملة والعلم الواضح البين. علم الدنيا والاخرة - [00:18:10](#)
وبعضهم قال ان الاستشراق بدأ في القرن الثالث آآ يعني من ناحية التساؤلات المعرفية القلقة التي كانت في جدران الكنائس على
السنة الباباوات والرهبان آآ هذا الدين وكيف نسيطر وو والى اخره. وبعضهم علق آآ ان الامر دوت قال لك ان اول عمل استشراقي
حقيقي نستطيع ان ندعوه - [00:18:30](#)
يعني نضعه في الاطار العلمي الحقيقي هو مجمع بهن سنة سبعمية وانشاء هجرية الف تلتمية وانشاء الف تلتمية وحداشر ميلادية.
ان هذا المجمع الذي يعني جمع فيه القصص والباباوات جمعوا انفسهم لانشاء كراسي لدراسة العربية والعبرانية والسريانية -
[00:18:57](#)
وانشاء هذه الكراسي وبعد ذلك بعد انشاء هذا هذه الكراسي ترجم القرآن بعدها حوالي بتلاتين سنة از كانت ترجمة متعصبة وكل
تراجهم يعني في صدر كل ترجمة تجد ان هناك آآ تركيزا والحاحا على ان هذا القرآن هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم او انه نتاج
بشري الذي سيأتي بعد - [00:19:22](#)
المستشرقون الذين يتكلمون العربية ويقولون نفس هذا الكلام او الكلام نفسه يعني تعددت الاقوال اه الكسيرة وبعضهم قرن
الاستشراق قال لك ده عصر النهضة في القرن السادس عشر قال لك ده الاستشراق وهذا بقى كانت النهضة العلمية والفكرية والتي
ارادت ان - [00:19:43](#)
بعث هذا الكائن الاوروبي من رقدته مرة اخرى. ومارتن لوتر بقى واتباعه والناس آآ الذين يعني اهاجوا العقول للثقافة والمثاقفة
والمدارس. حيس ان هم يعني يدرسون ووالى اخره. طبعا هو الدكتور علي - [00:20:03](#)
النملة آآ بالنسبة لي وايسر الكتب وكتاب مدرسي ان صح التعبير يعني كتاب يجمع لك الاقوال ويحسب لك مزامن الكلام وهو ليس
كتابا معرفيا يعني ليس كتابا للفكر يعني ليس كتابا يدرس الماهية والموراثية والكلام ده كله يعني - [00:20:20](#)
في درجة مسل ثابت الاستشراق لدورة سعيد او غيره او ليس مسلا في درجة كتاب شيخنا العلامة ابي فهر محمود محمد شاكر رحمه
الله الرسالة في طريق ثقافتنا لا هو كتاب راصد ان صح التعبير بيرحك بيرحك وان كان او يريحك وان كان انا - [00:20:40](#)
اعتب عليه النفس المحايد في بعض الاحيان او النفس الذي ربما تجد فيه ظلالة من التجين التدجين استئناس يعني. يعني التعامل

بحيادية في بعض الاحيان مع بعض القضايا التي ينبغي ان يكون الانسان فيها اكثر انتماء - [00:21:00](#)

امتي واكثر صراحة في تبيان الباطل آآ بكلام صريح واضح فهو رجح ان الباعث الحقيقي او البدء الحقيقي للاستشراق كان من الاندلس وان كان آآ احفاد الاندلسيين من المستشرقين الاسبان يرفضون كلمة الاستشراق. قالوا لاننا لا ندرس حضارة - [00:21:20](#)

اه اه اخرى وانما ندرس حضارة اجدادنا فلسنا مستشرقين نحن ندرس حضارتنا التي كانت عندنا في ديارنا ارتبط الهدف بتاع الاستشراق يعني ايه غايات الاستشراق؟ ايه الهدف؟ وايه وماذا كانت وسائله للوصول الى هذا الهدف - [00:21:47](#)

طبعا قبل الولوج الى هذه المنطقة لابد ان نعرف الاطوار التي هاجت هذا العالم الغربي حتى صرنا في الذيل وصار هو في المقدمة او صرنا اصلا بعيدا عن خرجنا حتى من اطار الذيلية الى شيء اخر. لا تستطيع ان تسميه - [00:22:11](#)

لابد ان ندرس مراحل الصراع. وطبعا ديت ركز عليها بشكل واضح جدا وجمعها بتلخيص شديد. يعني الفكرة بس للدكتور سعد البازعي حفزه الله اللي هو في كتاب دليل ناقد الادبي. هتلاقي ان الكلام اللي قاله الاستاذ محمود شاعر هو فصله - [00:22:34](#)

وهتلاقي حاجات كثيرة جدا استاذ محمود شاعر قالها ملخصة هكزا كانما جمع بها اشتاتا كثيرة من الاشياء المتناثرة التي ربما كنت تعتقد كما كان يعتقد كثيرون ان هذه نظرة محمود شاعر. لكن في الحقيقة لما طلعت كتبنا وقرأت في آآ - [00:22:55](#)

الاصول الاستشراقية ونظرت في هذا الامر وقضيت فيه ما قضيت. لقيت ان الاستاذ محمود شاعر كان يتكلم كلام عالم بصير. ما كانش كلام عاطفي او كلام خطابي. لان طبعا محمود شاعر كان يصنف واصلا اكثر شيء في العلم يعسرك في العلم - [00:23:14](#)

تقسيم الناس وتصنيفاتهم يعني قد تجد عند العلماني من الحق ما لا تجده عند الذي ينتسب مثلا الى الشريعة وليس معنى هذا ان هذا على حق وان هذا على باطل. لكن في كثير من الاحيان انا حتى بقول لبعض اخواننا تقرأ كتابا ربما يكون صاحبه - [00:23:34](#)

ملحدا ولكن تأخذ منه منهجية التفكير او منهجية التفكيك وبالتالي لما يجي يقول لك ان محمود شاعر ده من الاصولية من المحافظين من القدماء الاصطلاحات اللي هو بثها في الناس ديت طه حسين - [00:23:55](#)

وسلامة موسى والناس ديت يعني وغالي شكري وكده. قضية بقى المحافظين والتقليديين والجديد والقديم والكلام ده كله. هذا الكلام ليس صحيحا. زي برضو الشعر الشعر شعر. شعر عمرين القيس شعر ادونيس. الشعر شعر - [00:24:13](#)

والهزل هزل فما تجيش تقول لي ادونيس ده من مش عارف ايه ومحمود درويش يبقى كويس يبقى امران قيس وتأبط شرا ده اصل دول القدماء لا الاحساس الانساني النابض في الحرف المتوهج هذا احساس خالد لا يبلى. وانت - [00:24:28](#)

بطلبك العلم انما تتلمس هذا الوهج في اثار آآ الادميين. انت ممكن تقرأ وتلاقي ان الكلام بتاعه يؤثر فيك. زي ما بيأثر فيك ايضا كلام المتنبي وكلام البحتري كلام ابي تمام الى اخره. فالانسان انسان - [00:24:50](#)

الاحساس الانساني هو هو. لكن شأنك ان تكون بصيرا مستصحا للهدى والاصول التي عليها عقد الحق الذي يميز بين الباطل والزيف. ساعتهما بقى تقدر تمشي في اي شيء. الشاهد في الكلام الاستاذ محمود شاعر - [00:25:16](#)

اطال النفس في قضية الصراع او مراحل الغضب ما بين ما سماه المسيحية الشمالية وبين ديار الاسلام. وطبعا نعت ها هنا باننا المسيحية الشمالية يقصد بها الغازية. لان الغزو المسيحي كان من الخارج دائما لم يكن من - [00:25:36](#)

قلب الديار الاسلامية مع ان هناك نصارى في ديار الاسلام. لكنه اراد بهذا النعت المسيحية الشمالية قصد بها المسيحية الغازية فقسم مراحل الغضب الى اربع مراحل المرحلة الاولى ذلك الغضب المنافق. اللي انا بسميه الغضب المنافق - [00:25:53](#)

انهم كانوا يكرهون انتشار الاسلام ولكن كانوا لا يستطيعون ان يمنعو المسلمين شيئا للاسلام الغلبة والقوة وآآ والحشد والمعرفي والحشد آآ بالسلاح والجن. وبالتالي لا نستطيع الا ان نلاينه فكان الملوك آآ وامراء المؤمنين والخلفاء اذا طلبوا شيئا من العلوم لم يستطع هؤلاء ان يمنعوهم يعني صلاح الدين - [00:26:14](#)

ايه الصفا دي ذكر ان المأمون طلب آآ كتب الاوائل. كتب الاوائل ها هنا يقصد بها كتب اليونان فرفض جمع من جلساء آآ ملك الروم ساعتهما ان يعطوا آآ المأمون - [00:26:41](#)

فحتى جاء قسيس من القساوسة وقال له اعطها له فان هذه الكتب ما دخلت على قوم الا اورثتهم الزهادة في دينهم وشغلته بطلب

الفلسفة والتوسع في الكلام. ولذلك في بعض الاحيان الفلسفة والبحث العلمي سيكون موضع - 00:27:03

عشان كده عجبني الكلمة نفيسة جدا للدكتور عبدالعزيز الطريفي الشيخ عبدالعزيز الطريفي حفظه الله بيقول ان الفلسفة كحبل طويل ممتد معقد له طرفان اعطاك الله هذين الطرفين لكن بعض الناس يأبى الا ان يمشي مع الحبل بامتداده - 00:27:27
ماشي ماشي ماشي وفي الآخر لن يحصل الا ما هو في الوحي. ولذلك كنت اقول كثيرا ان احد ازكياء العالم هو ابو حامد الغزالي رحمه الله قضى ما قضى في هذه المذاهب الفكرية والكلامية والبحوث العقلية والى اخره وفي النهاية ابى الى الوحي -

00:27:47

الرازي الذي هو عمود الاشاعرة المتأخرين او عمود المتكلمين عامة خاض كل الخوض في هذه المذاهب سم ابى في النهاية في اخريات حياته الى ذلك. حتى انا كنت عبدالرحمن بدوي الناس ديت كنت دايمًا بتسائل سؤال - 00:28:07
كده يشغلني. ليه الناس ديت لما بتكبر بترجع مع ان المفروض ان الذي يكون عريقا في الضلال خلاص بقى بيكمل وجدت ان في بعض الاحيان ان الشره الانسانية توهج الشباب بيخلي الواحد لابد ان يكون مفارقا للنسق. يبعد عن النسق. عايز - 00:28:23
استقل بذاتي انهج نهجا لنفسي. وفي بعض الاحيان هذه الشره تتيح له ان هو بقى ايه عايز بقى يعني اخترع لنفسه شيئا آآ اخذ مذهبا غريبا اخرج عن النسق التقليدي الذي يسميه تقليدي. وهو الى اخره مع ان الحقيقة لم تكن في يوم من الايام - 00:28:42
تقليدية الحقيقة حقيقة وضعتها في قالب تقليدي قالب حدائي قالب رجعي قالب تقدمي الحقيقة حقيقة فليست شيئا تقليديا في الكلام انا كنت بقول لكن عندما يذهب هذا الغبار المتطاير من وهج الشباب او من رهج المعارك - 00:29:02
الشبابية ساعتها خلاص بقى لا يبقى في الانسان مقاومة لحقيقة مبعوثة من نفسي فساعتها بيؤول. يعني عبدالرحمن بدوي ده انت لما تقرأ المذكرات بتاعته تحس ان ما كانش عاجبه حد - 00:29:23

يعني حتى لكن في النهاية عندما يأتي ليتكلم عن مطاعم المستشرقين عن القرآن الكريم وتجد له نفسا قويا في الصدر والرد ما كنتش تلاقي له في ايام شبابه. حتى الذين ابوا بلوسة بقيت في افكارهم وعلى اسنة اقلامهم. زي - 00:29:40
والى اخره بالمنهج الاستشراقي حتى هو لما درس الاسلام ورجع اليه درسه مستشرقاً للأسف الشديد يعني فمحمود شاكراً لما جه في مراحل الغضب جزاكم الله خيراً في مراحل الغضب قال ان فيه ملايين - 00:30:00
الغضب الاول الغضب المنافق اللي انا بسميه الغضب المنافق. هو الاستاذ ما قالش عليه الغضب النصاب سميته كده يعني المرحلة الثانية لما رأوا ولما رأوا ان الاسلام انتزع منهم الممالك وساح في الارض - 00:30:20

خد بقى مصر والشام والى اخره وانتزع منهم الاندلس وو لآخيه حتى ان الناس دخلوا في الاسلام وفي العربية. والنقطة دي مهمة جدا الناس دخلوا لم يدخلوا الاسلام وحده وانما دخلوا في الاسلام وفي العربية. فتركوا حتى سنتهم - 00:30:37
تركوا سنتهم ولذلك الكذبة الكبرى اللي يجي يقول لك ان معظم علماء الشريعة اعاجم؟ نقول له لا ما معنى الاعجمي الذي له جزر اعجمي غائر بعيد طب ما احنا ممكن كلنا نعود تعود اصولنا مسلاً في كثير منا الى الاعاجم. ايه ايه معنى العجمة - 00:30:59
العتمة في ان يكون اللسان ويكون منطق التفكير اعجميا اما الذي خلع ذلك كله ودخل في العربية منذ النأنة الاولى منذ ان كان صغيراً منذ ان يعني تنفس وعاش يفكر بالعربية ويعيش بالعربية ويكتب بالعربية فهذا ليس اعجمي - 00:31:20
هذا ليس اعجمي فلما وجدوا ان الاسلام اكتسح هذه الممالك البس يعني يراجع بعضهم قال لك طب واياه السبب؟ هل المسيحية ليست اه تكفي العقل هل اه هذه الاشياء فرجع بعضهم الى الاصلاح كتوما الاكويني - 00:31:43

روجر بيكون وهؤلاء الناس وبعضهم يعني اصل آآ مارسوا الاصلاح الذاتي في صمت سم بعد ذلك كانت المرحلة السالسة التي كان فيها قعقة السلاح بقى. اللي هي الحروب الصليبية اللي امتدت - 00:32:02

قرنين الف واحد وتسعين الف مئة ستة وتسعين هذه الحروب الصليبية بقى قال لك خلاص الاسلام عمال يحشرهم فوق في الشباب وصاروا محصورين فراحوا رايعين سابوا كل حاجة وسابوا وخدوا بقى الارمن والساكسون والناس ديت كلها وجندوهم وحشدوهم وقلبوهم - 00:32:16

وطعنوا في المسلمين وتكلموا بالحد الذي يقطر من افواههم ان دول استولوا على ارض الرب واخذوا بيت الرب وهؤلاء وثنيون ويعبدون مش عارف ايه وان نبههم آآ هذا فيه وفيه وفيه وهو - [00:32:42](#)

فخرجوا بهذا الحد المتلطي في قلوبهم وخاضوا الحروب الصليبية التي تعلمون فكانوا يرجعون الى اقوامهم يجدون صورة غير الصورة التي كانوا يأتون مستصحبين لها في صورة غريبة وفي ادي حضارة وفي ثقافة وفي علم وفي ناس دولا لهم آآ يعني - [00:32:59](#)

فرجعوا بهذه الدهشة الى اقوامهم طبعاً كانت دهشة فيها مبالغت عشان كده على فكرة انا اشهد الف ليلة وليلة والاساطير بقى اللي على العربي الذي يفعل كل شيه ومش عارف ايه ويبطير ومعه الجن والكلام ده - [00:33:23](#)

هذه الاساطير وهذه المبالغت رجعوا بها الى اقوامهم. فطبعاً كله بقى ايه؟ يحدثهم عن خيرات الشرق وعن حضارة الشرق وعن دين الشرق وعن عدالة الشرق وعن الكنوز التي في الشرق فبعضهم - [00:33:37](#)

اما ان يدهش عقلياً واما ان يدهش من ناحية الشهوة التي تتطلع الى مال او الى متاع او الى اخره. وبالتالي صار هناك رهبة من هذا العالم الشرقي الاسلامي - [00:33:52](#)

وبالتالي اذا هؤلاء الذين كانوا جنوداً لنا ابوا فصاروا على الاقل في برزخ الدهشة من المسلمين وحضارتهم وآآ اه مدنهم وبلدانهم طب ايه اللي هيحصل ده خلاص بقى ما ينفعش - [00:34:10](#)

ما ينفعش لابد ان نقيم حاجزاً بين هؤلاء وبين المسلمين. هم ما هم الا انهم يفكرون في ذلك حتى وقعت الواقعة وآآ دخل محمد

الفتح القسطنطينية طبعاً القسطنطينية بالنسبة لهم زي المدينة المنورة عندنا كده - [00:34:37](#)

يعني هم عندهم اه ثلاث اماكن يعني آآ زي ايقونات كده عزيمة في المسيحية الاسكندرية والقدس والقسطنطينية. القسطنطينية دي اللي كان فيها مجامع كثيرة التي حددت العقيدة النصرانية وبالتالي لما انت تقع - [00:34:58](#)

في حوزة المسلمين محمد الفاتح ووالى اخره خلاص بقى كده ساعتها تحس ان هذه كانت المرحلة الرابعة خلاص بقى صار العار

يشمل كل واحد منهم في سكونه ويقظته وكانوا يعني متوقدين وده اللي انا بدأت به المحاضرة انهم - [00:35:18](#)

كانوا صادقين في حبهم لدينهم وحبهم لحضارتهم الدمية ساعتها بقى خلاص لابد ان يكون هناك جنود مخلصون لكن مش عشان السلاح خلاص بطل عمل السلاح. بالعكس المسلم اذا آآ احتكمت الى السلاح معه ان هزمته ستكون هذه الهزيمة. يعني صارخا -

[00:35:37](#)

يصرخ فيه ان اعود مرة اخرى. ولذلك كان شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول والجهاد يوحد المسلمين على عدو. حتى وان كانوا مختلفين

فيما بينهم فانت الاحسن لهم الا تعمل فيهم عمل السلاح لان هذا السلاح بيعتهم مرة اخرى - [00:36:02](#)

وده جنس فيه يعني هذا الدين قوته ذاتية فان لحق اتباعه بعض الوهن فلا ينبغي لك ان تغسل هذا الوهن بالدم لأخيلهم كده

نايمين وده اللي حصل دعمهم نائمين - [00:36:20](#)

يستشعرون الظفر والغلبة ويستكينون الى هذا يعني اقول ايه؟ المجد للظاهر خلاص بقى احنا اللي هنا واحنا اللي هناك وابتعثوا منهم

في ارساليات من الرهبان ومن الشباب الذي يحب اه حضارته - [00:36:38](#)

نريد امرين منكم ان تذهبوا لدراسة اللسان الشرقي سواء بقى كان فارسي او تركي او عربي. ادرسوا اللسان التي يتكلم بها المسلمون

وانظروا في علومهم وانظروا في اه فنونهم. انظروا في عاداتهم وتقاليدهم - [00:37:00](#)

وتدسسوا اليهم وليرتدي كل واحد منكم الزي الذي يناسبه. ده داخل في زي تاجر ده داخل في زي طالب علم ده ممكن يقول لك انا

مسلم ده ممكن يقول لك انا جاي اقعد هنا وهكذا. كل واحد منهم يرتدي سيا يتلون به حتى يصل به الى غاية - [00:37:25](#)

وبعدين يبجي يعمل تقرير اولاً يكون درس هذه الكتب خدت حاجة منها اما شراء من الاغفال اصحاب الاقفال المسلمين اللي مش

عارفين قيمة الحاجات اللي هم بيبيعوها. كان احد اصدقائي من اعلم اهل الارض بالمخطوطات. بيقول لي انا لقيت - [00:37:42](#)

مخطوطة نادرة ليس منها الا نسخة واحدة مرمية تحت كنبه كده في الهند. كان بيزور الهند من كم سنة كده مرمية عند واحد مسلم

ما يعرفش قيمتها. وهي ليست هي النسخة الوحيدة في العالم من هذا الكتاب. انا نسيت اسم الكتاب دوت - [00:38:08](#)

المهم تأخذون هذه العلوم؟ لا سيما على فكرة علوم الالة لا لا اقصد علوم الالة التي يتكلم بها اهل العلم من الفقهاء او الاصوليين العربية ولا لا يقصدون علوم الالة والصناعة وهذه الاشياء وكده الحساب والجبر والفلك والهندسة والطب وهذه الاشياء - [00:38:23](#)

وكانوا يرتكزون جدا ايضا على دراسة العلوم الفلسفية. كانوا كانت لهم عناية شديدة بهذا الامر فذهبوا الى آآ هناك ادرسوا هذه الكتب فككوا طل اسماتها مش طلسم وشككوا الاغلاق بتاعتها - [00:38:44](#)

وفهمونا الكتب ديت. كيف نتعامل معها وكيف ننظر اليها؟ وازاي ندرس؟ لانهم علموا ان زي ما قلت لكم قوة الاسلام قوة ذاتية الاسلام قوته ذاتية. ايه الحل معه؟ شف ايه سر القوة ديت - [00:39:06](#)

وان يحال بين اهلينا وبين هذا الاسلام وان يحال بين المسلمين وبين ان يروا هذه القوة هو ده بقى ميراث السامريين ان نشغل في التزييف فرجعوا آيبين بهذين الامرين الامر الاول دراسة علوم الاسلام - [00:39:24](#)

كلها والامر الثاني دراسة مجتمعات الاسلام وهو العلوم ديت يدرسوها ويجيبوا الكتب بتاعتها اما سرقة او شراء ويعكفون عليها يدققون فيها لفظا لفظا وحرفا حرفا وبعدين يمدون الساسة معلومات الناس دي طبائعها ايه بتحب ايه - [00:39:51](#)

آآ الارض بتاعتهم ايه؟ يغلب عليهم طبيعة ايه وهكذا نشأت طائفة المستعمرين الساسة الذين يأخذون هذه المعلومات لكي تكون ربيئة لهم كي تكون قائدا لهم او مرشدا لهم للدخول والانصياح في هذا العالم الاسلامي - [00:40:14](#)

خلاص انا اعرف مكان القوة ومكان الضعف في عند هؤلاء المسلمين ثم هذه المعارف التي يفككون مصطلحاتها في هذه الكتب تكون زخيرة علمية المنصرين هذا الثالوث الذي قام على هذه القاعدة الاستشراق - [00:40:36](#)

الذي يغذي التنصير الذي يضعف الطاقة او القاعدة العقيدة الايمانية لان على فكرة ليس هدف التنصير على فكرة ان تكون نصرانيا زويمر حتى ولا كدا. ومن العجائب الغربية عبدالله التل - [00:41:01](#)

في كتابه شذور الفساد قال ان زويمر كان يهوديا وده غريب جدا ان يكون اكبر رأس في التنسيق يهودي من جذور البلاء عبدالله التل قال لي الكلام دوت قال لي عندما حضرته الوفاة طلب آآ حاخاما - [00:41:23](#)

لكي يعني يمارس طقوس الاشياء بتاعته وليس غرض الاستشراق ليس غرض التنصير ان تكون نصرانيا. والكلام ده قاله لوليس ماسينيو ايضا. المستشرق الفرنسي الكبير يعني وكان احد يعني الايادي الاستعمارية التي - [00:41:42](#)

يعني تغسل العقل العربي وايشا آآ تمهد للمحتل الغازي الفرنسي في ديار الاسلام فقال برضو ان ليس الشرط القضية مش كده يعني. القضية كلها ان هذا المسلم لابد ان يصبغ بالحضارة المسيحية لا ان يكون مسيحيا - [00:42:03](#)

لكن ان يكون وده اللي انا هافصل فيه شوية فالاستشراق يمد المنصرين الرهبان الذين يخرجون منصرين ويمدوا المستعمرين بالمعلومات التي حصدها والتي دونوها وقدموها اليهم لكي تكون عوناً لهم على استجلاء حقيقة هذا العالم الاسلامي - [00:42:23](#)

الذي لا نعرف عنه شيئا غير هذه الدهشة المختلطة بالخوف من هذا التركي التركي يعني كان مسلم يعني عندهم الذي اقتحم ديارنا واخذ يعني يعني اراضينا اسلم الكثيرون من ابنائنا الذين كنا لا نعتقد في يوم من الايام ان يفارقوا دين ابائهم - [00:42:48](#)

وخرج بقى ايه هؤلاء واسسوا النهضة العلمية وجيب امارة اللوسر وقرن السادس عشر وهو الى اخره حتى كان عمل السلاح تاليا او ثمرة لهذه المجهودات العلمية التي خرجت وساحت في ديار الاسلام - [00:43:12](#)

حتى انهم ربطوا دائما في علماء الذين يرصدون حركات الاستعمار. ربطوا دائما بين اي يقظة تكون في بلدة واليقظة بالمناسبة. ليست في انشاء المصانع ولا اليقظة في ان تكون مستقلا - [00:43:32](#)

قد ادعك منشأ للمصانع والمدارس وآآ ومتفوقا من ناحية التقنية جدا جدا لكن ان تكون في الفلك لكن ما ان تغادر هذا الفلك حتى تقع من غدر الفلك هلك - [00:43:52](#)

وده اللي انا بسميه دائما ان احنا وهذا هو الذي نحن فيه نزرية الكوكبة آآ هي التي يراد ان نصطبغ جميعا به الكوكبة. واياه الكوكبة؟ الكوكب يكون بعيدا يعني الارض - [00:44:08](#)

تدور حول الشمس الارض كوكب نحن بعيدون عن الشمس بمسافة هائلة عظيمة ونعتقد اننا بعيدون ولكن نحن في النهاية انما ندور في هذا الفلك وكذا نحن نعتقد اننا تخلصنا من الاستعمار - 00:44:25

والدارسون للاستعمار يعلمون دائما ان غاية الاستعمار وده التفت اليه ادوارد الصعيد لفترة زكية جدا بس بعد ما اقول ايه لغاية الاستعمار انه لا يغادر الجغرافيا حتى يغير الخارطة الذهنية - 00:44:45

فامريكا تغادر افغانستان تغادر العراق تغادر هذه الاشياء تغادرها نعم لا يبقى فيها جندي نعم ولكن سيكون لهم جنود يكونون كانهم تنفيذ لوصية نابليون لكليبر تنفيذ لوصية نابليون ني كليبر عندما خرج نابليون من مصر - 00:45:02

قال له بقى انشى الديوان واخرج منه آ بعض المصطفين من آ شيوخ القبائل والعشائر ووجهاء القوم مصطفى منهم حوالي خمسمية كده وارسلهم الى فرنسا لكي يروا والحضارة الفرنسية المتأنقة. ولكي ينبهروا بها حتى ينشئوا الحزب الفرنسي المصري - 00:45:26

الذي يخدم اغراضنا يبقى احنا دلوقتي لا عايزين فرنسيين يخدمونا ولكن نريد ان يكون منهم في انفسهم. اناس من جلدتنا يتكلمون بالسنتنا. نفس الترجمة هؤلاء وبالتالي هم هم عايزين هذا الامر - 00:45:48

ان الاستعمار الاستعمار لا يغادر الجغرافيا المكانية حتى يحل في الخارطة الذهنية فيقول له قوم يتكلمون بالسنتنا منا وفيينا. وهذا هو الذي اصار للأسف الشديد ان كل يقظة يراد لها ان تكون هذه البلدان مستقلة استقلالاً يخرج من نير التبعية للغرب - 00:46:06

وان تكون هذه الثقافة ثقافة مستقلة. لان الثقافة كما قالت والدين وجهان لعملة واحدة. ثقافة الشعوب وجهان لعملة واحدة لن تستطيع ان ان تخرج ثقافة الا من جذر الدين الذي يكون في هذا الشعب - 00:46:38

الذي ورث موروثات وعادات وتقاليد دخلت في غوري هذه الثقافة التي يتلقفها منذ ان يكون صغيرا حتى يكبر وبالتالي نهضوا بقى ايه بعد هذه الجهود كان الاستعمار ثمرة لهذه الجهود - 00:46:58

ودخلوا فكان ادوارد سعيد في اللغة الذكية التي اشرت لها بيقول ايه؟ بيقول لا تقنعني لا تحاول ان تقنعني ان اكون ساذجا ان بريطانيا تدخل مصر فجأة ويكون مع هذه المنظومة التعليمية والفكرية والثقافية ولا يكون هذا الامر ممهدا له منذ سنين طويلة قبل ان يحتلوا مصر - 00:47:22

ما تقوليش ان الامر كان ارتجالا ان هو اول ما جه راح حاطط على التعليم ما تقوليش ان هو كان ارتجالا ان هو ان نابليون اول ما جه عمل حاجة اسمها ديوان واخذ منها اسماء اشياخ باعينهم - 00:47:46

معنى ذلك ان هو كان عارف المشايخ وعارف مفاتيحهم وعارف مكانتهم عند الناس. وبالتالي كانوا عاملين دراسات قبل ان يدخلوا الى اراضيها وكانوا هذه الدراسات التي قام بها هؤلاء المخلصون المتبتلون الذين جاهدوا من اجل - 00:48:02

حضارتهم وثقافتهم ولغتهم حتى تكون لهم الغلبة. وبالتالي نفهم جدا هذا الاستشراق. فكان الهدف الاستشراقي بقى. احنا قلنا ايه الهدف وايه الوسيلة؟ الهدف في ان ننزع الهيمنة الاسلامية على هذا الكون - 00:48:24

الكون كله او العالم كله معذرة. العالم كله كان الغلبة في الحضارة الاسلامية الغلبة لا يعني ذلك انها كانت تسيطر على الارض كلها لأ. لكن الغلبة كانت حضارة مرغوبة الجانب كان لسان العلم ولسان العرب - 00:48:47

وكانت اوربا تتكلم السنة كثيرة جدا لم يستقروا بعد ذلك الا بعد القرن السادس عشر بقى على لغة تكون موحدة لهم وهو الى اخره تكون مستبينة لاتينية قادمة على لهجات واشياء مختلفة كثيرة - 00:49:01

لابد من نزع هيمنة هذا او نزع مخالي بهذا يا من الاسلام والحيلولة بين اقوامنا وبين ان ينبهروا به طب نعمل ايه ؟ لابد من اقامة دراسات نسميها زورا علميا - 00:49:19

حتى يثق فيها الاوروبي ولذلك كل ما كتب في دراسة علوم الشرق او الشرق او حضارة الشرق انما كتب للمثقف الاوروبي لكي يكون حاجزا بينه وبين هذا الاسلام حتى الان في الميديا - 00:49:40

وفي التصور الاوروبي او الغربي عامة عنا وعن ديننا ما زالوا متكئين اتكاءا زاهرا على المعلومة الاستشراقية القديمة الا من تحرر منهم من هذا الفلك والاستثناء كما يقولون يثبت القاعدة. لكن الاصل ان - 00:50:04

هذه الدراسات او الفهارس او المعجمات او الكتب التي اخرجت انما اخرجت من اجل هذا الغرض حتى ان الاستاذ محمود شاكر

بيقول ولا تصدق انهم خدموا التراس وانما كانوا يطبعون من كل كتاب - [00:50:24](#)

خمس مئة نسخة لا غير من اجل ان يتبادلوها فيما بينهم عبر جوانب اوربا المستشرقون وكانوا ينشئون الفارس لتيسير الوصول الى المعلومة حتى يستطيعوا ان يستخدموه هذه الكشافات وهذه الفارس من اجل ذلك. وكان الذي يسقط منها من الى العالم الاسلامي

خمس او عشر نسخ لا اكسر - [00:50:38](#)

فكان الاستاذ بيقول بالنص كده هو ما اقول لك لا غير طبعا الاستاذ محمود شاكر من الجهة المناوئة مجدي وهبة عالم كبير انكتب

مقالة بالانجليزية اسمها غضب مرتقب. وبيقول بالنص كده - [00:51:02](#)

ان محمود شاكر يمثل العقلية الاسلامية التي تواجه في حقيقتها او التي تكشف الحقيقة الاسلامية في مواجهة الغرب. او في مواجهة

هذا الغاز. والاستاذ كان يعيش هذا الامر يعني كان قاعد مع نيلين والمستشرق - [00:51:22](#)

الايطالي ونيلينو يعني قاعد في بيته الاستاذ محمود شاكر فيقول له هذا الكلام ليس منشورا يعني. فيقول له يا استاذ محمود انا

اريد ان ادخل يعني ان تكون عندنا يعني استاذ كرسي وانت يعني احد علماء المسلمين اه في اللسان العربي والى اخره فان تكون

عندنا استاذ كرسي للاداب في ايطاليا فقال - [00:51:37](#)

قال انا لا ادخل بلادكم الا غازيين حتى انه كان يعني لما لحقه المرض رحمه الله وكان راح يتعالج في اسبانيا يعني او يروح مسلا لندن

آ الاستاذ كان يتكلم الانجليزي مسل اهله - [00:51:57](#)

ولكن كان يرفض من يتعامل مع الطبيب الذي كان يكلمه بالانجليزية. كان يكلم المترجم وبعدين المترجم يرد يعني حاسس كده ان انا

ايه كاني واحد ايه انت استعبدتني واخذت ارضي وعملت كل شيء فيه وبعدين عزني واعظمك وابجلك والى اخره. زي ما كنت بقول

لبعض اخواننا لو انا اخدت - [00:52:16](#)

الموبايل بتاعك وبعدين قلت لك انا هحفزه لك واصومه لك وهيبقي كويس ومش عارف ايه. فيكون قبيحا منك ان تمدح صنيعي انني

سرفت الموبايل بتاعك لاني حفزته هو ده نفس اللي بيحصل الان - [00:52:35](#)

ان الحضارة الوحيدة التي تسمح لغيرها ان يتكلم اه في دينها في ثقافتها في لغتها. واصلا احنا كمسلمين او كعرب عامة لا يتأهل

الواحد فينا للكلام في الدين او اللغة او الثقافة حتى يقطع شوطا طويلا وهو ابن اللغة - [00:52:51](#)

وهو ابن ثقافته وهو ابن الدين. ومع ذلك لابد ان يكون مؤهلا وان يكون حاصلا على ادوات معرفية تعينه على كم في الشيء الذي هو

ينتمي اليه؟ فكيف بانسان بلغ العشرين من عمره؟ وبعدين دخل قسم دراسات شرقية ودرس ثلاث اربع خمس سنين - [00:53:14](#)

ثم صار بعد ذلك باحثا ثم صار بعد ذلك مرجعا ثم صار بعد ذلك مستدعا عندنا لكي يكون استاذنا يعلم الناس حضارتهم او تقاليدهم او

ثقافتهم ولهم مضحكات ملقيات في هذا الامر يعني عاملين عاملين زي مستملي ابي ابي عبيد - [00:53:34](#)

انا طبعا بقول لكم انا بلخص حوالي ستاشر ساعة وستاشر ساعة اصلا كان تلخيص. فكان من ضمن الامسلة التي كنت احكيها لاخواننا

ان مستني ابي عبيد ان العلماء بيحكوا عن ابو عبيد اللي هو معمر ابن المثنى كان له مستمل والمستملي كالمبلغ الذي يقف بين الشيخ

وبين التلاميذ لكي يسمعهم - [00:53:52](#)

صوتا وقالوا كان يسمع غير ما يقول ويكتب غير ما يسمع ويقرأ غير ما كتب فيمسخ العلم على يديه ثلاث مرات نفس النظام بالنسبة

للمستشرق الذي اصلا مستحيل ان اكون - [00:54:12](#)

بارعا في لغة درستها كبيرا من رجل ليس من اهلها مثل اهلها مستحيل وهذه اللغة هي بوابة وهذه الحضارة اصلا هذه اللغة بوابة هذه

الحضارة بوابة فهم كلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام اهل العلم. كل ما كان مكتوبا باللغة العربية - [00:54:33](#)

بوابة فهمه وتفكيك مصطلحاته الاستظهار او العلم بالعربية ولزلك كيف اتي بانسان خرج اولا اولا متكنا على ميراث عتيق من صورة

مشوهة لكي يدرسني فعنده النتائج مصدقة اصلا. يعني احنا علمائنا بيقولوا ايه؟ اعتقد سم استدل ولا استدل سم اعتقد - [00:54:57](#)

استدل سم اعتقد لابد ان تأتي بالاستدلالات ثم تجعل بعد ذلك هذه الاستدلالات دليلا على اعتقادك لكن هم يكونون مصحوبين اصلا

بنتائج مسبقه. فهذا اصل احد اهم عوامل هدم البحث العلمي - 00:55:25

ان توضع النتيجة قبل ان تلتمس لها اسبابها. مستحيل. ولذلك هذا يهدم المنهج الاستشراقي هدمًا من اصوله. انهم اصلا وهذا هو الامر الخطير. كتبوا هذه الكتب المثقف الاوروبي لم يقصدوا بها مخاطبتنا اصلا. ولكن سبحان الله للذلة التي ضربت على هذه الامة -

00:55:43

ولانها ارتضت ان تكون ذليلة ولذلك صدق ابو الطيب زل من يغبط الذليل يعيش رب عيش اخف منه انحمام زل من يغبط الذليل

يعيش هذا الذليل الذي يعيش ربما يكون يعني الموت خيرا له من هذا العيش - 00:56:11

وكان من عبقريته قال لك ذا لا من يغبط الذليل بعيشه ما قلش بحياة. لان العيش ربما هي لفظة تنصرف الى الطعام والشراب وما

يختص الجسد. اما الحياة فلا يكون الانسان حيا الا بما يقيم روحه ويقيت قلبه - 00:56:30

فما قالش حياة. لانه لا حياة لدليل. الذليل يعيش. اما ان يكون حيا فلا فليس هذا ولذلك هذه العقول هم عرفوا ذلك. هذه العقول تكون

كالبوابات التي تقف على تخوم الدول على بوابتها - 00:56:47

اذا احتلت هذه القلاع التي يقف فيها الجند لكي يرقبوا الاتي او الغازي او الذي يريد شراء ببلادنا اذا احتلت هذه القلاع احتلت بلادنا

وكذلك اذا احتلت هذه العقول احتلت اوطاننا - 00:57:12

الناس الاحتلال الكلاسيكي ان صحت التسمية صار امرا يعني لا يلجأ له الا عند الضرورة القصوى اما ان تكون محتلا هذا امر صار

مفروغا منه. ان تعيش بالهيمنة ولذلك كان يعجبني جدا الدكتور عبد الوهاب ابن سيدي رحمة الله عليه له مقالة في الجزيرة -

00:57:31

اسمها الكوكلة والمكدلة لو كان يبسط كوكاكولا بيقول اصلا يعني وهذا امر علمي ان مكدونالدز مسلا كوكاكولا ان بحثت عنها من

الناحية الطبية ما لهاش قيمة يعني ان لم تكن ضارة - 00:57:51

وماكدونالدز اصلا ليس مشروع الربحين ولا مشروعا اقتصاديا هو مشروع استعماري ان تعيش ان تجد هذا الغربي هذا النموذج في

الطعام. هذا النموذج في الملبس. هذا النموذج في المعاش هو دوت النموذج الذي يقاس عليه. ولذلك توماس ناكولاي احد مستشاري

وزير الحرب في المستعمرات البريطانية التي كانت في امريكا - 00:58:11

كان بيقول له لما اراد ان يعني يتخلص من من المقاومة الهندية ملايين وكان اعظم من كتب في هذا الامر الاستاذ منير العكش

بروفيسور الزبي يعيش في امريكا منير العكسي له اربع كتب مهمة جدا امريكا والابادات السقافية. امريكا والابادات السقافية ده هو

الترجمة الحية لعمل الاستشراق. يعني انت - 00:58:36

مممكن تاخدها مع الرسالة في طريقها وسقاقتنا. مع كتاب الاستشراق لادورة سعيد تحط امريكا والعبادات السقافية ده كأنه هو

الممارسة الحية القريبة جدا منّا لعمل الاستشراق فشوف بقى توماس مع كليب يقول للوزير الحرب يقول له ايه - 00:59:03

بيقول له انك لن تستطيع السيطرة على هذا الهندي حتى تكسر عموده الفقري لغتهم وثقافته وتراثه الروحي مش هتقدر هتخش معهم

في حروب؟ لا. لابد ان تجعل هذا الهندي محتقرا لعاداته. ولتقاليده - 00:59:20

لثيابه وللغته ولأسماهم ولاشكالهم ولتراثه الروحي. هم مش بيكلوا ان ده صح ولا باطل. المهم ان يكون محتقرا ان يراك النموذج

وان يرى السلاح المصوب الى قلبه هو السلاح الذي يحرره من سطوة التخلف - 00:59:43

فيتحول الغازي الى مخلص الغازي الى ما خلص وكان مارك توين زي ما بيتسأل نطقين يعني الكاتب الساخر الامريكي كان بيقول

برضه اذا اردت ان تتخلص من هؤلاء الهنود بهم واذبهم جميعا مرة واحدة والى الابد. فان استعصى عليك ذلك فعليك بان تقصفهم

بالتعليم والصابون - 01:00:01

وبالتعليم تغرس فيه الافكار التي تريد ان تسيطر بها على عقلك والصابون تغسل الهدي كانك يعني ايه؟ تنسيه ماضيا تنسيه تراثه

تنسيه ابايهم الذين حرقتهم والذين دمرتهم وان تبث له في التعليم وان يكون لك منهم من يعلمهم ان هذا انما جاء لخلاصنا. هي دي

الديموقراطية الجديدة هي دي - 01:00:32

الحرية الجديدة هذا هو المخلص الذي جاء ليبعث في قلوبنا الحياة الرائعة والجميلة والانسانية وبالتالي قوام حضارة كل امة لغتها تراسها الروحي ثقافتها ولذلك تجد ان هذه الميادين هي ميادين العمل الان - [01:01:04](#)

نحن نعتقد اننا تخلصنا من استمرار لا ما زالت ما زال دان جالسا على سدة التعليم ما زال النموذج الغربي هو النموذج المهيمن ما زال الاقتصاد في فلك الهيمنة الغربية. ما زال الاستعمار كما هو. وبالتالي - [01:01:33](#)

اعظم شيء اخدك به ان اشعرك انك حر وانت في قيدي ان اشعرك انك حر وانك في قيد ولذلك كل منهج الاستقلالي خطر عليه اصل بعيدا عن ايمان العقدي بالشريعة الاسلامية. لماذا ترفض الشريعة اصلا اصلا؟ لماذا؟ مع انها - [01:01:54](#)

ان عاملتها بمعيار البحث العلمي المحايد لو ان رجلا ملحد جاء هذه مجموعة من القوانين تعادل مجموعة من القوانين هذه مجموعة من القوانين. لماذا ان الشريعة الاسلامية هو مشروع استقلالي فقط - [01:02:20](#)

هو القضية عندهم اصلا خل بالك والدكتور المسيحي رحمة الله عليه كان بيتكلم في الموضوع ده الدكتور المسيحي كان يقول انهم يعادون الانسان باعتباره انسانا هم لا يريدون لاحد ان يكون موجودا - [01:02:37](#)

وبالاحص الانسان الذي يكون له كمال الانسانية بتمام اتباعه للوحي اللوا المصري لان هو هو الذي ورث الوحي المعصوم وبالتالي سيكون العداء له مضاعفا او مشتدا او قويا وعشان كده لما يبجي يقول لك ايه ايه ايه القضية في الشريعة يعني؟ ما هي يعني في هنا آآ - [01:02:52](#)

قتل فينا قتل فينا عقوبة ديت اسمها عقوبة مدنية ودي اسمه اسمها عقوبة شرعية. ايه الفرق؟ الفرق انك تستقل ان يكون لك منهجك النابع منك انت عشان كده لما كانوا بعض اخوانا اتكلموا عن مسلا وكده ونقده للحضارة الغربية والى اخره اصلا مش مسك اصلا ضد الدولة عامة الحديثة عامة. ليست الغربية وحسب ضد الدولة - [01:03:18](#)

وضد اسسها وضد مبادئها لما كنت بتكلم بقول حتى هذا يدور في الفلك ايضا انما المشروع الاستقلالي لن ينبع الا من رجل موصول بالوحي مشروع الاستقلالي لن ينبع الا من رجل موساوي جاء ليبطل عمل السامرين - [01:03:46](#)

ولكي يهدم هذا العجل. نزل الناس يطوفون حول العجل يظنونه الها وهو عيش لا قيمة له. وبالتالي انت عندما يأتي لكي يهون من ثقافتك من تراسك من لغتك من اسلوب حياتك. كان عندنا استاز ماركسي لن اسميهم. ماركسي يعني رجل لا ينتمي للفكرة الاسلامية من اي وجه - [01:04:06](#)

كان بيقول ان نموذج البناء حتى نموذج استعماري نموذج البناء الذي صار في مصر هو نموذج استعماري قال ان لمصر تربة لا يليق بجوها ولا يليق بمناخها الا البيوت التي من الطين اللبني. او من الاحجار التي اخذت - [01:04:32](#)

منها قال اما هذه الحضارة الاسمنتية فهي حضارة جديدة ليست عند اجدادنا. قال ولذلك عندما تدخل البيوت القديمة تجد انهم في عز آآ يعني الحر تجد ان في البيت ظللا تحس كده ان الجو كويس. ليه؟ لانهم - [01:04:52](#)

ما زالوا على تراثهم القديم اخذوا ما يوافق هذه التربة فحتى في نموذج المعمار هو نموذج استعمالي وليست هذه قضية بعيدة لان كان الدكتور سعد البازعي كان بيقول بيربط بين العولمة الاقتصادية والعولمة المعلوماتية - [01:05:10](#)

وبين العولمة السقافية ان لابد ان معالي الاقتصاد ومعالي المعلومات والتقنية ووسائل الاتصال ووالى اخره يبقى لابد ان تكون الثقافة ثقافة لابد ان تكون الثقافة ثقافتني. وهي دي القضية. وقال ان كل امة كانت تسعى الى هذه العولمة. فالمسلمون سعوا الى عولمة اسلامية لكن - [01:05:30](#)

طبعنا هذا الاطلاق لي عليه مأخوذ. لاننا عندما اردنا ان يكون العولمة اسلامية لم نرد ان تكون عولمة طاغية مستبدة لا تسمح للاخر بان يكون مستقلا. ابدا تأتي لاحد لكي نخلعه من جذوره ونقول له يلا مع السلامة ابدا. انما هي حضارة داعية الى نفسها بالعدل والعلم. اما

الاخر فزي ما - [01:05:51](#)

كنت بقول لو لم ينزل الله عز وجل الا اية واحدة في كتابه لعلمت ان دين الاسلام هو دين الحق. اللي هي لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. ليه؟ لا اكراه في الدين. كل صنوف الاكراه منفية في هذا الدين. الاكراه على المشاعر - [01:06:18](#)

ان يكره رجل على الزواج من امرأة. او ان تكره فتاة على الزواج من رجل. هذا محرم حتى الاكراه في المشاعر. ان يكره رجل على تطبيق زوجته. هذا حرام. ان تطلق - [01:06:37](#)

ان تكره امرأة على مفارقة زوجها هذا حرام وكبيرة حتى الاكراه في الحيوانات كل صنوف الاكراه منفية في هذا الدين. ليه؟ لا اكراه في الدين. ليه يا رب؟ قد تبين الرشد من الغيب. الحق واضح - [01:06:51](#)

عن الباطل. انما يلجأ الى الاكراه. يبقى الآية دلتك انه انما يلجأ الى الاكراه من فقد الحجة. انا اكره ليه وانا معي العلم لا اكره احدا ابدا. ولذلك لا يصح اسلام مكره. ليس هناك احد يكره على الاسلام ونصفق - [01:07:10](#)

في اسلامه ابدا ابدا هذا ليس من ديننا اصلا. لماذا؟ لان صاحب الحق لا يلجأ الى الاكراه انما يلجأ الى الاكراه من كان قائما على الباطل والاكراه اما الاكراه المعنوي واما الاكراه الحسي - [01:07:30](#)

ان الاكراه بالصوت واما الاكراه بالمال مع الذهب والمعز او سيفه. الاكراه الملون هذا لا تجد صوره في ديني الاسلام فعشان كده لما تيجي نقول ان كل دين او كله حضارة ارادت ان تكون لها العولمة التي تبسط اجنحتها على هذا الكون لكن لا يقال - [01:07:49](#)

هذا عن الاسلام لان الاسلام لم يأخذ هذه المسالك ابدا. لم يبني الاسلام وحضارته على الجماع الذي احرقت وابدت وانتهكت ونزعت والى اخره كما حدث مثلا في في امريكا على اشلء الهنود. اقيمت هذه الناطحات التي تقوم الان لتؤسس الرأسمالية عالمية جديدة.

وبالتالي - [01:08:11](#)

هو يريد منك ان تكون تابعا له شريعة ايه؟ هي القضية مش قضية ان هو بيكره الاسلام او ما بيكرهش الاسلام هو يريد ان تكون له الهيمنة. وطبعا هذا لا ينفي انه يكره اسمه - [01:08:36](#)

لكن اي مشروع استقلالي يرفضه؟ اي مشروع استقلالي حتى لو لم يكن اسلاميا. يعني صدام حسين اهذا الطاغية اهذا كذا هذا كذا؟ ما كانش يشغل امريكا. لكن عندما اراد صدام ان يكون مستقلا وان يشيع التعليم. وان تكون اعلى نسبة تعليم - [01:08:51](#)

وان يمنع ان يكون هنالك لافتة مكتوبة بالانجليزية هذا هو المرفوض هذا هو المرفوض هذه المكدة التي حجبت عن العراق لابد ان تكون الكوكاكولا لابد ان توجد مش القضية ان انا عايز استثمر. ليس اصلا مشروعا ربحيا انما هو مشروع ثقافي - [01:09:11](#)

ان تكون في هذا الفلك وان تعيش بهذا الاطار وان تحتقر لغتك وان ترى المخلص غيرك. وان تعتقد انك وانك حر وانك وانك وانك وان تدخل بقى ايه في تعقيدات البلهاء هذا كلاسيكي هذا - [01:09:36](#)

تقليدي هذا تفكير سلفي هذا تفكير رجعي هذا تفكير ظلامي هذه الاشياء اصلا مضحكة. ولذلك في كثير من الاحيان عندما يقرأها الانسان لا يبالي ان اصلا ليه؟ لان لابد ان تعيد هيكلة هذه العقول مرة اخرى - [01:09:56](#)

ما فيش ام من الامم تستضيف رجلا ليفتي في دينها وفي ثقافتها وفي لغتها بل ان تجعله المرجع والمصدر وان تأخذ كتبه وان تحتفي بها وان تجعل قصر الرجل لا يقيم بيانه ولا يستطيع ان يفسر - [01:10:12](#)

ولا ان يفعل يعني ان يفكر تفكيراً علمياً صحيحاً اصلاً يعني ما ينفعش ما ينفعش ليس هناك من امة تحقر لغة الا هذه الامة. ليس هناك من امة ترى نفسها - [01:10:28](#)

دليلة لانها ليس لانها مستدلة ولكن لانها فيها جينات للذل الا هذه الامة ولذلك سألني بعض اخواني مرة متى صرنا اقزاماً؟ قلت له عندما اعتقدنا اننا كذلك هو يريد منك ان تعتقد انك قسم وانك لن ليس وانك يائس. وانك لابد ان تعكف على عزله الذهبي -

[01:10:46](#)

لكي تكون ايه؟ من اهل الخطوة والخاصة. فاذا فارقت هذا فقد فارقت بني اسرائيل. لابد من عصا موسى تذهب هذا السامري بعيدا ليعيد بني اسرائيل الى طريقهم مرة اخرى. ليعيد هذا الركب الذي شرد بعيدا الى طريقه مرة اخرى - [01:11:10](#)

ولذلك هذا هو خطورة ما حدث. ان اقواما كتبوا كتباً لكي يحال بين اقوامهم وبين دينهم وبين حضارتهم وبين حضارتنا الا ينيهروا بها. لانهم علموا ان حضارة ان قوة هذه الحضارة قوة ذاتية لانها - [01:11:30](#)

اسست على الوحي. وبالتالي يراد لها ان تشوه قضية بقى البعد اليهودي علاقة المستشرقين باليهود علاقة المستشرقين بالتنصير هذا

امر طويل جدا آآ لكن في النهاية كنت آآ احب ان فيه كتاب مهم للدكتور سعد البازيعي اسمه المكون اليهودي في الحضارة الغربية -

[01:11:50](#)

الكتاب دوت مثال على انه طبعا فيه مستشرقين ملحدين وفي مستشرقين اصلا لا يؤمنون اصلا بالنصرية دي هي مش شرط ان هو يكون ملحد يعني او لا يؤمن باليهودية لا يؤمن بدينه. ومع ذلك يقول لك عند المفصلة عند المواجهة عند المصادمة لابد ان ينحاز هذا الى المكون الثقافي بتاعه - [01:12:13](#)

وتجد ان اليهودي ينزع الى يهوديته التي لا يؤمن بها. او الملحد ينزع الى الحضارة المسيحية التي نشأ في اطارها مع انه اصلا تستوي عنده الاديان كلها. لكن مع ذلك عند المفصلة ينزع كل انسان الى امه التي جاء منها - [01:12:33](#)

لكن للاسف الشديد اسوأ شيء ان تجد انسانا عبثا على امته. وان تجده اداة في يد عدوه بان يسلم ان في عدوه الخير وان منه النفع. ولذلك عندما كنت اكلم اخواني هل من المستشرقين منصفون؟ نعم. منصفهم هو الذي لا يكذب لكن - [01:12:54](#)

ليس الذي لا يعادي نصفهم هو الذي لا يكذب. يقرر الحقائق على ما هي عليه. لكن استنتاجاته تجدها مخالفة تماما الانصاف تجدها مغلفة او مسيجة بسياج العداء عشان كده ننصفه هو الذي لا يكذب - [01:13:18](#)

لكن عبدالرحمن بدوي كان يبشده من شعره يبشده الشعر مع ان هو كان اصلع على اساس ان آآ يبجي يقول لك واحد المستشرقين يحط لي مسلا يحط لي الشاهد واشوف الصفحة واشوف الحاجة - [01:13:42](#)

يقول لك الصفحة والجزء ومش عارف ايه واجد ان هذا الكلام الذي ذكره ليس له وجود اصلا في الكتاب كله وبعضهم حتى كان جريئا على اختلاق شيء ليس موجودا في المصدر الذي ينسب اليه - [01:14:00](#)

وبالتالي انا كنت عايز اقول ان احنا عندما نؤسس لمعرفة جديدة بمناسبة معرفة لابد ان تكون هذه المعرفة مؤسسة على اصولنا مؤسسة على اصولنا اما ان تكون هذه المعرفة مستلبة - [01:14:16](#)

او ان نظن ان في عدونا خيرا او ان على نصله الذي يقطر من دمنا مكانا امنا وهذا لن يكون هذه امة لا تنهض الامة التي تنهض هي الامة التي تؤسس كينونتها على ما به قوام حياتها - [01:14:40](#)

هذه حياة الامم سواء كانت اسلامية او غير اسلامية. لما فعل المستشرقون وسلموا تراثنا واقاموا حضارتهم عليه كانوا غزاة ايضا في اقامتهم الحضارة. وكانوا نصوصهم ايضا في اقامتهم الحضارة. ولكن - [01:14:58](#)

المشهد الذي حكاه ابن الاسير في الحروب مع المسلمين ان الجندية التتريية يأتي الى المسلم فيقول له قف مكانك حتى اتي بالسلاح لاضربك هذا المشهد المدهش المستلب هو هذا المشهد - [01:15:18](#)

هذا هو المشهد المعايين الان ولزلك عندما اقيمت دورة مسلا علم الاستغراب بعض الناس قال لك ايه هتعملوا ايه؟ لابد ان نتحول من ذات مدروسة الى ذات دارسة لابد ان نغزوهم ولا يغزونا. الغزو العلمي - [01:15:37](#)

لابد ان ننفض عن انفسنا غبار الكسل لابد ان نؤسس لهذه الامة بعيدا عن النزعات الحماسية المتفلتة وبعيدا عن التثاؤب الذي هذا يعني باذهاني واعين كثير من الناس لابد ان تكون عليما. ان تكون مؤسسا على قدرة علمية صحيحة - [01:15:55](#)

لان العقل الذي يؤسس في محض الوحي هو عقل عصي على الشبهة. والا انا ما اعتقدش ان واحد يقعد يقرأ مسلا يعني ولد يورانس مسلا لما تقرا قصة الحضارة اما بيجي يتكلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ولد ورنتب مصنف عند اخواننا وعند كثير من الباحثين

على انه من المنصفين - [01:16:15](#)

تجد انه يقول ولما بلغ الخمسين من عمره كان كفئا يقوم بحقوق الحب والحرب. ده على النبي صلى الله عليه وسلم ثم لما كان تقدم به العمر حسب ان اليهود سموه - [01:16:37](#)

خلي بالك من الكلام اهو. ظن ان اليهود سموا معذبة ظن ان اليهود سموه انا عايز اقرأ حتى النص بكلامه عشان ما ابقاش متزايد على الراجل. عايز بس اضرب لكم مثال من احد المستشرقين المنصفين - [01:16:58](#)

فبيقول على النبي صلى الله عليه وسلم انه ظن ان اليهود دسوا له السنة كان يخرج في الليل هو تقريبا انا بقول النص تقريبا ما هو

كان يخرج في الليل - 01:17:15

يكلم الموتى كانت تأتيه نوبات من الحمى والصرع. صلى الله عليه وسلم طبعاً هو هنا يمثّل النبي صلى الله عليه وسلم باعتباره رجلاً والعيّاز بالله وحده صلى الله عليه وسلم باعتبار رجلاً مريضاً نفسياً - 01:17:49

مع أننا نعود من المستشرقين المنصفين الذين يعنيوننا نشتهد ويجي مسلاً في بعض القنوات الإسلامية يقول لك أقوال المستشرقين المنصفين في النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم هو يقول آيه - 01:18:08

وقد أعانته نشاطه وصحته على أداء جميع واجبات الحب والحرب ولكنه أخذ يضعف حين بلغ التاسعة والخمسين من عمره. ده نصه بالزبط. وظن أن يهود خبير قدسه. ظن هنا خلاص أبطل - 01:18:28

من اليهود قصدوه بالسّم خلاص كده بطلت قضية أن اليهود برأ اليهود في في حرف. وظن أن يهود خبير قدسوا له السنة في اللحم قبل كل عام من ذلك الوقت فأصبح بعد ذلك - 01:18:43

الحين عرضة لحميات ونوبات غريبة وتقول عائشة أمنا الصديق رضي الله عنه أنه كان يخرج من بيته في ظلام الليل ويزور القبور ويطلب المغفرة للأموات ويدعو الله لهم جهرة ويهنئهم على أنهم موتى - 01:18:58

المقطع ده يمثّل لك رجلاً مريضاً نفسياً يتوهم أشياء ويكلم موتى ويخرج في الليل ويناديهم جهراً ويهنئ الموتى على أنهم موتى وحديث صحيح مسلم أن أمنا الصديق رضي الله عنه قالت آيه طب افتقدت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته خرج رويداً رويداً - 01:19:17

وذهب رويداً رويداً ومشى وتقنعت أزارى ومشيت خلفه حتى بلغ إلى شهداء أحد فرفع يديه ثلاثاً ثم رجع. ما شفناش بقى لا هناهم على الموتى ولا كلمهم ولا مش عارف آيه ولا الكلام ده كله - 01:19:36

يقول القضية النبي صلى الله عليه وسلم ذهب بامر من الله عز وجل. جبريل عليه السلام قال أن ربك يأمرك أن تستغفر لأهلي لشهداء اخت. خلاص انتهى الموضوع إنما وزن وكانت ابنتيه نوبته حمى وهذه الأشياء - 01:19:53

بيقول مسلاً مثلاً مستشرق مشهور جداً أحد يعني كبار المستشرقين يقول آيه ؟ شف بس عشان تعرفوا الناس ديت قدرتهم على القراءة. مجرد القراءة بس نقل قوله عن زيد بن عبد الله البكائي نقلًا عن وكيع وكيع بن الجراح الإمام - 01:20:08

الجليل أنه مع شرفه كان كذوباً. يعني زياد بن عبد الله. وكيع يقول عن زياد بن عبد الله أنه مع شرفه كان كذوباً. يعني معنى الكلام أنه ينعته بالكذب وقد جاء في التاريخ الكبير الكلمة الصحيحة للإمام البخاري رحمة الله عليه - 01:20:34

قوله عن زياد وقال ابن عقبة السدوسي عن وكيع أنه أي زياد أشرف من أن يكذب شف الكلمة آيه وقرأها آيه أنه مع شرفه كان كذاباً أو كذوباً وهو أصلاً الراجل يقول أنه أشرف من أن يكذب زي موقف الزهري رحمه الله - 01:20:53

دخل على سليمان ابن عبد الملك فقال له من الذي تولى كبره؟ قال الذي تولى كبره هو عبد الله بن أبي بن سلول. قال كذبت إنما هو علي وكان في سليمان نصب أي أعداء لاهل البيت - 01:21:15

فقال له الزهري أنا أكذب لا أم لك؟ والله لو نادى مناد من السماء أن الكذب حلال ما كذبت هو عايز يقول أنهما أشرف من أن يكذب. هذا رجل لأن الكذب دناءة نفس. فهو أشرف من أن يكون كذاباً. يعني ليس رجلاً - 01:21:31

رجل مأمون. فشوف دي أراها أزاى وأقرأها أزاى. والأمثلة كثيرة بس أنا الوقت يعني قصير والموضوع طويل. كل الذي أريد أن أقوله آآ أريد أن يعني أقول آيه؟ أشف لوعة الفاروق رحمه الله رضي عنه سيدنا عمر - 01:21:49

الذي قال عجب من جلد الفاجر وعجز السقة عندما تقرأون أن شاء الله تتوسعوا في قراءة آآ أعمال المستشرقين وسيرهم وآآ يعني حيواتهم بتشوفوا الناس آآ للأسف الشديد آآ جاهدوا جهدهم وصبروا وسبتوا - 01:22:10

وقالوا وفعلوا ومع ذلك في النهاية للأسف أه صرنا نحن الذين أولى الناس بالحق صرنا تابعين مستخدمين أدوات مستعمرين عقلياً وهذا هو الاستعمار الأخطر. الاستعمار الأخطر هو الاستثمار العقلي أه وبالتالي يعني الدكتور عبد اللطيف شلبي اختتم بكلامه أنه زار

مدريد مرة فوجد - 01:22:31

مركزا تنصيريا مكتوبا عليه. ايها الشاب المنصر لا نعدك برفاه ولا بمال ولا بسيط ولا بشهرة ولكن نعدك برضا الرب الاله يسوع عندما تذهب الى مجاهل افريقية التي ليس فيها دواء ولا طعام والتي ملئت بالاوبهة والحشد - [01:22:58](#)

والبعوض فقط نعدك بكوخ فيه سرير الموت هذه الدعوة التي لم يترتب عليها اي شيء استجاب لها الاف من الشباب الاوروبي الذي يحب دينه والذي يريد نصره ربه مع انه سيذهب الى هناك في المجاهل بعيدا عن الاضواء والشهرة. ولن ياخذ مالا ولن ياخذ وسيطا ولا ياخذ لن ياخذ شيئا ونحن الموعودون - [01:23:18](#)

النصرة وموعودون بالثواب والمفروض ان احنا نكون ارقى الناس خلقا وسيرة وسريرة واسلوبا وعلما وفهما وذكاء ولزلك كان بيعجبني جدا العنوان بتاع الشيخ عبدالحسين ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين ما ظلم يهودي او نصراني او بوذي - [01:23:45](#)

او ملحد الا بتخلف المسلمين. لانهم تركوا غيرهم يحكم فظلم واستبد وجار وقطع المعونات عمل وسوى وفي النهاية نندم ونعص اصابع الندم ليه؟ لاننا للأسف الشديد صرنا نكتفي بالمشاهدة في بعض الاحيان المنبهة او في بعض الاحيان - [01:24:06](#)

بل بعضنا يحب ان يغمض عينيه كثيرا حتى لا يشهد شيئا. شكرا جزيلًا لكم انا اسف الموضوع طويل جدا بس يا رب اكون لخصت وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد شكرا والسلام عليكم ورحمة الله - [01:24:30](#)

ربنا يحفظك الله يبارك فيك. اتفضل لا لا مرحبا بحضرتك اقتراحات يعني مسلا كان فيها ذكر الكتاب بعض والفلوس بتاعة الكتب طيب هو طبعًا ما فيش مشكلة بازن الله. بس طبعًا اجابة سريعة جدا. بسم الله - [01:24:47](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وطبعًا كتب كسيرة جدا آآ من امتع الكتب آآ كتاب الدكتور ادور السعيد. وآآ والاستشراق واعظم ما قرأت في حياتي - [01:26:31](#)

كلها هو ما كتبه شيخنا البوفيه هذه شهادة منصف مش محب يعني انا طبعًا محب طبعًا بس هو اعظم ما كتب لانه كتب بلسان عربي. مش باللغة العربية اقصد يعني انسان عربي مستقل. مش مدجل مش تابع - [01:26:46](#)

رسالة في طريقنا لسقاقتنا طبعًا ديت مقدمة كتابي يعني المتنبي هتلاقها في دار الخانجي. محمود محمد شاكر ابو فهد كويس كده والاستشراق ادوار السيد فين يا كريم ده الرؤية اللي هو بتمانين جنيه ده ممكن تجيبه لهم بخمسين زي ما عملتينا - [01:27:02](#)

اخي المكون اليهودي للحضارة الغربية طبعًا مركز الثقافي العربي ومش لاقية يبقى لي سنتين كل ما اروح مش لاقية كان منزله بيضيف ناهد دايمًا وفي طبعًا الكتاب ده مهم جدا على فكرة. هو كان بيرد برضو على بعض اطروحات الدكتور عبدالوهاب بسيل رحمة الله عليه. في قضية ان يعني البعد الديني ليس مسيطر على - [01:27:21](#)

غرب مدينة حضارة مادية آآ وزيفية ما لهاش علاقة في كتاب طبعًا كتب الدكتور النملة. الدكتور علي النملة آآ كونها الاستشراق ومصادر الاستشراق والمستشرقين ومصدرياتهم وكتب كتيرة عن الاستشراق والتنصير هتلاقوها في دار بيسان - [01:27:42](#)

مقدار غالية جدا بتسعين جنيه بس اخوانا عرفوا ان هم هيجيبوه بخمسين جنيه اه راحوا اشتروا بعشرين ثلاثين نسخة كده مرة واحدة. انا بحب في دكتور النملة زي ما قلت لحضراتكم ان هو يعني رجل اصلا بتاع فارس ومكتبات. فبيعرف يبسط كويس جدا - [01:28:02](#)

نجيب الكتب واسماء وكده. طبعًا نجيب العقريقي مش فاكر دار ايه. وفي الاستشراق بتاع مالك ابن النبي وفيه ابو الحسن الندوي وفيه حاجة جدا آآ هتلاقوا عشان الخص لكم الموضوع هتلاقوا كل الكلام ده في كونه الاستشراق حاطط اكر من تقريبا تلتमित مرجان في الكتاب مستحيل طب - [01:28:23](#)

بالطبقات والنشرات مستحيل طبعًا آآ مش مش هتعرف تجيب حاجة منهم يعني ان شاء الله عليكم السلام اه. ما هو برضه ديت من احدى السلبات الحياة المعاصرة العاطفة لا تنافي العلم والعلم لا ينافي العاطفة - [01:28:43](#)

زمان انت لما بتيجي تقرا مسلا شيخ الاسلام مكالمه كسير من الاشياء بقول لك ايه في ان عسر عليك فهم هذا فدعه مشدد. ليه بيتكلم كلام عاطفي؟ العاطفة ليس معناها عدم العلم - [01:29:25](#)

قد اكون عالما النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعني غضب واحمر وجهه لن من سن قضيت يعني القسمة دي بسميها علمنة

المشاعر ان انا يعني مش شرط ايه ان انا باجي اقول لك ايه معلش اصل احنا اصحاب بس برة الشغل - [01:29:40](#)
بس احنا مش عارفين ليه طب ما هو الاسلام اتاح لي ان اكون عاطفيا وكون صادقا وكون كل شيه. بس بمعيار العلم في النهاية فانت
لما تيجي بس محمود شاكر يروح آآ جايب ان ابو العلاء الخبر دوت باطل. ما قالش باطل وخلص وابو العلاء اعظم واجل واكبر. لا
استدل - [01:30:00](#)

لما ييجي اهل العلم مسلا في كتب العلل. العلة باختصار يسير. هو الشيه الخفي الذي يعل به الحديث فلما تيجي مسلا لمحمد ابن
مسلم مبارك وابو زرعة الرازي وابو حاتم وهؤلاء تيجي تقول له ما علة هذا الحديث يقول لك ليس عليه نور النبوة - [01:30:18](#)
هو القضية هي معللة عندهم. هي خبرة وتجربة عنده. لكن هو ان تبحث وراه. فده اللي انا عملته معه الاستاذ محمود شاكر ما قالش
حاجة وسابها كده. انا باقول لك مسلا لما هو ييجي يقول لك ايه ان روجر بيكون وتوما ليكوين وبعد كده نابليون وبعدين فنتار وبعد
كده مش عارف - [01:30:41](#)

والى اخره وتشوفوا التواريخ اللي عملها وتشوف الحاجات ديت هتلاقي كتاب ادوارد سعيد هو ما قاله محمود شاكر. بالضبط هتلاقي
الكلام اللي زكره الدكتور سعد البازيع في دليل ناقض ادبي هو اللي قاله محمود شاكر - [01:31:01](#)
انت واخذ بالك؟ هتلاقي حتى الكلام الذي قاله المستشرقون انفسهم عن انفسهم هتلاقيه هو اللي قاله. الجميل في محمود شاكر بقى
حاجتين او ثلاثة. ان هو كان صاحب قضية تاني حاجة انه عاينهم وعاشهم - [01:31:13](#)
هو عاش معهم وقاعد جويدي ونيلين واصلا كانت مصر ساحة المستشرقين يعني. وكانوا بيأتون الى الجامعة ويدرسون فيها وكان
بعضهم اعضاء في سامع اللغة خبرهم وعرفهم ودرسهم وهو داخله ولما واحد يعني بيدقق في حرف - [01:31:28](#)
وبيتكلم بقسوة وييجي يقول لك هو ما قلت لك لا غير اعرف انه هو. لما ييجي يوم القيامة يقول لك ايه وهذا المبحث لن تجده
مجموعة في كتاب اعرف ان هو مش هتلاقيه في كتاب - [01:31:50](#)

وما لقيناش حد قال لك لأ طب احنا لقيناه بقى في كتاب ما لقيناش. مع ان ابن القيم توفي سبعة وثمانين سنة. ولغاية دلوقتي ما
شفناش واحد تعقبه ولا لا احنا شفنا الحاجات ديت في - [01:32:02](#)
فلما بيلقي شيئا اعرف انه يلقي كلام رجل خبر هذه الامة وعرفها ودرسها حتى من الشانين له. حتى من الشانين له عارفين ان
الراجل دوت لأ ده موضوع ثاني بس - [01:32:12](#)

آآ اساء الكلام اه لماذا خطر اظن ان اجابته ممكن تكون آآ يعني مفتاح ماذا نفعل كتير نسأل احنا بنعمل ايه عشان نواجه الاستشارات
او ازاي؟ نعمل شكلهم. بس انا اظن ان احنا ما ينفعش نعمل شكل. ما ينفعش ما ينفعش نعمل يعني ما ينفعش - [01:32:26](#)
هم درسوا علوم الاسلام وجعلات العرب وتقاليدهم. وبدأوا ان هم ينشئوا الحضارة في الحضارة من خلال ده. انا واظن ان احنا ما
ينفعش يكون ده يكون جزء من اللي احنا نعمله - [01:33:06](#)

لكن في حاجة طبعا ما كنتش عارف اشكر ازاي بس السؤال الاخر من مدخل طيب يعني اللي هي مسألة العفو عند الشيخ محمود شاكر
اهالي العفو كانت يعني عاطفة لان مسلم ان الاسلام هو الحل - [01:33:16](#)
طيب هو العلامة الشيخ احمد شاكر مش محمود بقى. كان في زمن الترمذي في مقدمة سنن الترمذي بيقول ايه؟ وانا رجل اتعصب
واعي معنى التعصب بعريتي وديني ايه التعصب او يعني دايم كنا برضه ايه - [01:33:35](#)

لابد الحاجة اللي انا اكتسبتها في حياتي ان انا كل كلمة عارف ايه معناها وما اتخضش كده يعني ايه تعصب التعصب متى يكون
مذموما؟ الدكتور مثلا لما بيجي دلوقتي بيدخل للمريض ويباخذ مسلا ان هو يعمل العملية ديت خلاص هاخذ قرار ان هو يعمل العملية
دي. هو - [01:33:54](#)

تعصب لرأيه فعصب لرأي مش التعصب ان انا لازم اتشج يعني واقول وخلص ومش عارف ايه لأ. هو هنا انتمى الى رأيي هذا. ليه؟
لان عنده مرجحات علمية تقول ان لابد من تدخل جراحي. وان الراجل ده هيحصل له حاجة لو عملت كده. واخذ بالك؟ وبالتالي انا
عندما اتعصب لحق لست مذموما - [01:34:11](#)

اصلا ايه معنى دين اصلا؟ ايه معنى عقيدة؟ ايه معنى انتماء؟ ولذلك انا بقول لك فيه علمنة شعورية. ان هو عايز يقول لك ايه؟ هو ده في ده الكلام اللي قاله طه حسين في مقدمة كتابه في - [01:34:33](#)

الادب الجاهلي ان احنا لابد ان ندخل لدراساتنا وقد تخلينا عن كل ما يؤثر فينا عن لغتنا عن ثقافتنا عن حضارتنا عن ديننا. ادخل كده خلو كده من اي شيء وادرس الحاجة عشان - [01:34:43](#)

محاييد. هذا اصلا ليس يوجد في النوع الانساني. ما فيش انسان بيدخل لا ينتمي لشيء مستحيل. حتى ينتمي لنفسه. ايه ما هو انت لابد ان تنتمي ان اثبت قاعدة الانتماء فخلاص لا تنكر علي ان انتمي للحق الذي هو حق - [01:34:57](#)

خلاص يبقى ساعتها هتسميه تعصم تسميه تطرف تسميه تشدد تسميه رجعية تسميه ظلامية ما قاله عن النبي عليه الصلاة والسلام ساحر وكاهن ومجنون صلى الله عليه وسلم ويعلمه بشر وفي النهاية صار الحق حقا والباطل باطل. هي دي القضية بس يعني. فما يخضناش ان انا اقول ايه؟ فلان اصل فلان عاطفي. طب انقض كلامه - [01:35:14](#)

ادوار الصعيد مش عاطفي. ان كنا مع ان انا ادوار الصعيد راجل عاطفي. ايه دور الصعيد الراجل اللي عايش في امريكا؟ جه يقذف الحجارة مع مع اطفال وللحجارة هاتوا لي ديت عاطفة آآ معلش يعني طب واللي مش عاطفة يعمل ايه يعني؟ يعني انسان احتلت ارضه ما عندوش عاطفة طب بيعمل ايه - [01:35:34](#)

ما يمسكش حجارة ويرمي كمان ولا يعمل ايه يعني؟ لابد ان تكون العاطفة بالازرار او ان تكون العاطفة عبر آآ ستار البلاستيك ايه العاطفة؟ مش فاهم. بس هي ديت القضية يعني - [01:35:54](#)

يعني ما يخضكش قضية ان انا ايه اصل فلان ده عاطفي وفلان ده علمي. الكلام ده القصة دي على فكرة غير انسانية اصلا يعني مضحكة للعلماء الان. قضية الفصل في هذا الكائن الانسان الذي فيه وشائج وتداخلات كثيرة وتعقيدات نفسية. كل ما بقعد اقرأ في حاجات فكرية كده اقعد اضحك. ليه؟ لان في النهاية اقعد - [01:36:04](#)

سبحان الله كل ده يطلع من الراجل ده من الانسان ده من الكائن الصغير دوت الانسان شيء متداخل جدا عشان كده لما جيت في بداية المحاضرة قلت اما اجي اعرف - [01:36:24](#)

حاجة ليس هذا هو التعريف الذي انزل وحيا معصوما لا يقبل النقض انما كلها اجتهادات بشرية. بس اللي هو المستشرقين العاطفة وكده ان هو لو انت اصلا العربية وده بيسموه انت عارف في منطق المصادرة على المطلوب. طب وانت طب والناس المجاهدين اللي بيجاهدوا وهم امريكان مسلا او ناس من اصول اجنبية - [01:36:34](#)

بينزلوا يجاهدوا وراحوا الشيشان وراحوا افغانستان وراحوا فلسطين وراحوا دلوقتي سوريا ما في اخوة اجانب لنا احنا دلوقتي باعتقد ان انا لما يكون واحد دخل الاسلام لا يكون عنده بالعكس ده احنا بنشكي دايم بنقول يا ريت عندنا من الحرارة والعاطفة والتمسك الذي - [01:37:45](#)

الذين يدخلون الاسلام حديثا. يبقى غض طري كده. جاي الاسلام انا لي واحد صاحبي آآ زوجته المانية. يعني مشياه على الصراط المستقيم خلاص سمعت ان ده سنة خلاص ده سنة سنة يعني ما عنديش بقى سنة يعني آآ سنة لأ سنة خلاص بعد صلاة العشاء - [01:38:05](#)

ننام مش عارف الفجر ده فجر ايه مين اللي ينام الفجر ده؟ ده صلاة زيتها زي اي حاجة فتطبيقها هو التطبيق الفطري. وبعدين هي الفطرة خلي بالك. الفطرة التي تحكم الانسان - [01:38:25](#)

الله عز وجل دائما ولذلك هذا من اعظم الاشياء للدلالة على صحة الاسلام انه الفطرة انك لو تركت الانسان هكذا ستجده مسلما في البداية اشكرك على هذه المحاضرة الطيبة الجميلة - [01:38:37](#)

حينما بدأت محاولة عن دينهم بدأوا ويحاولون ان يدخلوا الى قلوب المسلمين تسمم فيه هذا الدين القديمة ما هو يعني ما هو شكل هذا الاستشهاد في اواخر القرن عشر ان انا بدأت الحركة العلمية في مذيع الثورة الصناعية الجديدة يعني كانوا في - [01:39:00](#)

معلش يعني ما تأثير هذا؟ يعني هؤلاء الذين قاموا بنزعة دينية. وهؤلاء الذين اه يعني نزعوا نفسم هؤلاء على اولئك وعلى يعني

هؤلاء الذين هؤلاء الذين بدأوا مرحلة الاستشفاء المستشفيات هؤلاء الذين الحنوا وحاولوا ان يخرجوا من سيطرة الكنيسة ويبدؤوا عصرا جديدا من الحداثة - [01:39:40](#)

وعصرا جديدا من التفكير المختلف تماما عن عن ذلك الذي اهد. اهد من منع ما تفكير هؤلاء على اولئك وعليهم. هو طبعا تأسيرهم على اولئك ان هم اصلا كلهم بينتموا في النهاية من كان انا جاوبت الكلمة ديت في - [01:40:20](#)

المحاضرة ان انا قلت لك عند المفصلة هو بينتمي الى الشيء الذي يكون يعني الى حضارته. وبعدين هو لما بيؤسس الى حادثة ولا ما بعد الحادثة ولا اه شيء جديد يفارق الاديان هو اصلا في النهاية يدعوك اليه ايضا. يعني انا مسلا ما تعتقدش مسلا توني بلير ده راجل اه مسيحي متعصب. ممكن ما يكونش اصلا يؤمن - [01:40:40](#)

المسيحية اصلا. زي آآ الذي يعني يرى ان هذا هو السبيل له لكي يجند ويحشد الناس. آآ خلاص ممكن بتحس ان هو بياخد هذا متكأ لكي يسيطر عليهم. مين صاحب الفكرة الصهيونية الحديثة - [01:41:00](#)

اه زهرت زي مسلا لما تيجي تقرا اصلا ما كنش كان له مؤمن باليهودية اصلا. صحفيين انا سؤال يعني فقط يعني. هو هل الدين هل الدولة الوطنية التي كان يومها هؤلاء الذين يعني حملوا لواء الامن او تغيير المتهمين لديهم نحن بعد مستشرقين المدينة يعني -

[01:41:21](#)

يعني برزوا للدفاع عن الدين هؤلاء الذين اه خرجوا للدفاع عن الدين خلقهم قوم يكرهون الدين بسبب سيطرة الكنيسة حلو انا فهمت السؤال حضرتك دلوقتي. هو اصلا القضية كلها برضو ما كانتش الدفاع عن الدين. هو قضية ان انا يكون لي الغلبة - [01:41:43](#)

يعني هو مش القضية ان هو متأسر طبعا بعضهم اصلا ان زي ما قلت لحضرتك ان ونجيب العقيقي قال كده قال ان الاصل استشراق حركة رهبانية بدأت على يد الرهبانة حتى يقول لك واحد وعشرين من تسعة وعشرين كان منهم رهبان. او بدأوا يعني. بس آآ دول

زي الطليعة كده. عارف يعني ايه؟ دول - [01:42:02](#)

لكن في النهاية هو اصلا يعني قال الله عز وجل كلمة على فكرة كاشفة جدا قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. حتى الذين منهم ينتمون الى دينهم متعصبين له. هم يعلمون انهم في قرارة انفسهم ليسوا على الحق -

[01:42:22](#)

وبالتالي هو اتخذ الدين هكذا بقى. والدولة فعلا اللي احنا بقى ممكن نسميهم دلوقتي اللي طالعين في الاعلام يقول لك دول متاجرين بالدين وهم دول متاجرين بالدين فعلا اللي هم عارف ان هو على باطل ومع ذلك اتخز الدين ستارا له من اجل ان يحمي آآ النصل الذي

يخبئه لكي يذبغ غيره. والا ايه الدين - [01:42:41](#)

لما جه كريستوفر كولومبيس لما عمل الحاجات ديت انت تعرف مصطفى كلهم بصوا يعني بعد ازنكم هو راح امريكا ليه؟ انتم تعرفوا ان هو راح امريكا ليه ليه راح امريكا - [01:43:01](#)

وده غريب جدا آآ يعني المعلومة دي كانت حديثة. فيه كتاب اسمه تلمود العم سام صمود العم سامي. دي من الرباعية اللي اطلق عليها يوم الدكتور منير العكش كان يقول ان هو لما راح هناك بعس الى ملوك اسبانيا بالذهب وكده قال لابد ان احنا رايعين هناك عشان

نحرر اورشليم. ناخذ الذهب اللي هناك - [01:43:15](#)

ونرجع نحرر طبعا دية مسلا معلومة ما نعرفهاش وعلى فكرة دي من وثائق الدكتور منى العفش اللي باحبه فيه ان هو جاي بالوسائل اللي في الكونجرس اللي بقى لها ميتين سنة وتلتمية سنة والحاجات دي - [01:43:38](#)

حاجة هائلة جدا انا مش عارف هما ساكتين عليه ليه انا لو عايش في امريكا مش عارف يعني ولا هم عارفين ان احنا ما نقراش احنا ممكن بس اخر خمس دقائق عشان الصلاة بس - [01:43:51](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. اولا اشكر حضرتك على المحاضرة دي واتمنى ان هي تتكرر ثاني بالزات في الجمال. احنا محتاجين حاجات زي دي كده نكتب في الجمال كل ما وخصوصا ان احنا عندنا يعني كسافة عددية كبيرة مسلا - [01:44:12](#)

اه الخطوط العظيمة مكون من المكون الديني المسيح في اوروبا والفلسفة المادية للفلسفة العالمية بشكل عام. يعني ايه العلاقة ما

بين الاثنين؟ ان احيانا الواحد لأ هي اوروبا او حاجة تانية يقول لك لأ ده هو نفس نزره علمانية بحتة نزره ودية بحتة - [01:44:47](#)
في احيانا بيبقى في انت بتقول لي انت عارف بتقول لي ايه انت لخصنا التلات كتب للدكتور المسيري في الفلسفة الانسان والفلسفة
المادية بيتكلم عن كده وبعدين العملية الشاملة على مية جزئية - [01:45:17](#)

التلات كتب دولت بس بص التداخلات دي برضو على فكرة الجهاز اللي انا يمكن برضه بكرر ثاني العلوم الانسانية يا اخوة الفصل فيها
فصلا نهائيا لسه صاحبة وقضية الدوافع والبواعس للعمل ان تكون ايه الحاجة فعلا هل هو تحرك لاجل الدين ام تحرك لاجل مش
عارف ايه؟ قضية في النواة - [01:45:33](#)

هتعمل ايه بس هو بيعاديك هو يريد ان تكون له الغلبة عليك. انت مسلم بوزي هم دوسي اي حاجة هو يريد ان تكون له الهيمنة على
هذا الكون وان يولم هذا الكون. بس. هي دي القضية. انا قاطعتك ولا خلاص الجمعة اللي فاتت كان هنا ايام الندوة بتاعة - [01:45:55](#)
اللي هو او علاقته بالحضارة الاوروبية اللي بتمتاز من اول فاعتقد ده كان جزء كبير يعني اللي انا حابب ان الناس نعمل ايه؟
اه. هو دلوقتي في ناس بتبص الغرب على ان وليد النعمة - [01:46:16](#)

ناس تانية زي ما حضرتك قلت كده اللي هو كده ومعه شوية هو يعني العدو الجبار الذي لا لكن الاثنين هو اصلا انت شايف وهل انت
تخيلك هل في وقت يعني هل انت متخيل ان احنا لابد ان شاء الله ان شاء الله دي حاجة - [01:46:45](#)
ما اظنش ان حد هنا فرحان به. انما بعد خمس سنين خمسين سنة. ممكن بعد بكرة مسلما للتعليم وحجر الزاوية في نهضة اي
امة محركها ودرست واكيد حضرتك عارف كده - [01:47:26](#)

ان كل الامم الغربية التي نهضت نهضت بالتعليم ولما تقرأ حركات للمستشرقين كانوا يلحقون بالديارات والكنايس اه مدارس التعليم
ومجمع فيينا اللي هو كان بدء الحركة العلمية عند كسير من الباحثين للاستشراق كان ايضا للتعليم انشاء كراسي للتعليم -
[01:47:52](#)

انت لما بتنصف العقلية بتاعة الطفل وتؤسس عقلية مستقلة سيكولوجية غير منهزمة. الولد دوت مستحيل ان هو يستعبد. مستحيل
في كتير من اصحابنا لما راح برة آآ رجع غير الذي اعلمه. ليه؟ يعني الاقي واحد صاحبي حتى مش سافر مسلا امريكا وواحد سافر آآ
مروشيوس - [01:48:11](#)

وهو من امابة فجاي متأفف جدا من شكل الشوارع ومن شكل ليه؟ لان هناك في كلها فلل هناك ومساحات رهيبة خضراء لا حد لها.
وبالتالي هو جاي بقى حاسس ان احنا ايه شوية ناس كده. اه او يعني اه اه - [01:48:33](#)

مش عارف يعني مش عايز اقول يعني بس هو كان متأفف وانا نكرت علي هذا. قضية الانبهار آآ لما يؤسس ده تأسيس احنا ما
عندناش لاسف تعليم نهائيا. لا بقى تعليم ولا ايه واي ولا اي حاجة. ما فيش ما فيش تعليم في مصر ولا في العالم العربي خالص -

[01:48:51](#)

للاسف الشديد اللي بدأت ان هي تعمل تعليم لكن برضه انا لا اعتقد انه تعليم يؤسس لاستقلال لان انا مش بتكلم عن جودة التعليم انا
بتكلم عن بتاعة التعليم الرؤية بتاعته ايه؟ هو عايز ايه - [01:49:11](#)

قضيت بقى البيروقراطية وتسلب القولية في التعليم او القتل الحي للطلاب انا ممكن كنا حضرتك آآ يعني لو تعرفوا حد هنا في هندسة
خلصتوا ولا لسه خلصتوا الحمد لله عشان ما اعقدكوش. مكان اصحابنا في هندسة. كنت تحس ان هو معقد نفسيا. ليه؟ طالع من
اختبار على اختبار ومن اختبار على اختبار وما هم يريدون - [01:49:26](#)

قتله والمستحيل ان ده يكون ابداع. مستحيل ان ده يكون ابداع. فين العقلية الابداعية؟ والابداع هل بان تضع نموذجا يقاس عليه ولا
انت بتقول له انتج نموذج من عندك. الصين حتى الان آآ هي مثال حي فعلا للاشياء التي تنبع - [01:49:56](#)

داخل انا اصلا عايز اطول بس خايف لا يقع ليه حديس صلاة العصر بس انا شايف ان التعليم التعليم بمعناه العام مش التعليم

المدرسي تعليم هذه المثقفات هذه المحاضرات هذا البعس الاقبال على طلب العلم. هو دوت الحقيقة او المادة الرئيسية - [01:50:15](#)
آآ ولذلك كان بعض آآ آآ مشايخنا كان بيقول لي يعني ان آآ ان امن الدولة بيقول له خليك هنا قبل السورة خليك هنا بس ما تقربش هنا

خالص اتكلم بقى في زهد في صلاح في تقوى في ورع مش عارف ايه ده انت بتتكلم في ده ؟ لأ. بس يعني - 01:50:35

هي دي خلاص هو زابط امن الدولة لخص القضية كلها. ان ده ما يشتغلش هو طبعا اصل فيه فرق بين ان العقل اللي عندنا عندنا عقول ابداعية عندنا عقول ابداعية. لكن هل تجد لها فعلا يعني - 01:50:57

انا مسلا لما باجي مسلا اشوف الدراسات العليا هو الدكتور عايز ان تكون انت نسخة منه والمشراف ده المشرف ده عايزك ان انت ايه لا تخرج عن طوعي ولا بقى ايه يعني مش هيقل اصلا المناقشة رسالتك - 01:51:19

بسم الله الرحمن الرحيم. ما هو ما هو التعليم اصلا يلتحق به التربية. اسلوب الحياة اصلا. اسلوب الحياة. يعني كتير من اخوانا في اخت اه يعني بروفيشنا في الانجليش وجوزها امريكاني وهي عايشة في مصر - 01:51:34

فبتعاني قضية الازدواجية اللغة ديت عند الولد وطبعا ديت مسلا كراسة يعني المفروض ان هو ان ان يشبع اصلا بان انا بحب لغتي. كان فرنسا عملت عملت اجتماع اخر حاجة اقولها يعني في المجمع العلمي بتاعها - 01:51:59

ان في لفظة انجليزية تسلفت كده بيقول لك هذا عمل حربي هذا عمل حربي ان انا يعني احنا احنا للاسف اولاً بنبسم نقول معقولة؟ اه طبعا معقولة. لان اللغة هي امتى - 01:52:17

ازا كنت متكلما بلسان غيره فقد صرت تابعا لتفكيره ولا بد لابد بس انا انا والله عايز اقول حاجات كتيرة بس يا باشا عشان صلاة العصر وبعدين في محاضرة سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك شكرا جزيلا لكم والسلام عليكم ورحمة - 01:52:35

شكرا يا دكتور الله يبارك لحضرتك - 01:52:51